

دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة
نظر أصحاب المصلحة في الأردن

**The Role of Jordanian Universities in Promoting Social
Responsibility from the Point of View of
stakeholders in Jordan**

إعداد

حسن فواز حسن الصقر

إشراف

الأستاذ الدكتور علي حسين محمد حورية

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط


حزيران، 2023

تفويض

أنا حسن فوز حسن الصقر، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم: حسن فوز حسن الصقر.

التاريخ: 2023 / 06 / 14.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة ب: دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن.

للباحث: حسن فواز حسن الصقر.

وأجيزت بتاريخ: 2023 / 06 / 14.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً	أ. د. علي حسين حورية
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	د. كاظم عادل الغول
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة	د. خولة حسين عليوة
	جامعة عمان العربية	عضواً من خارج الجامعة	أ. د خالد أبو شعيره

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد.....

فإنه يسعدني ويشرفني بداية أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتتان إلى (الأستاذ الدكتور علي حسين حورية). الذي تكرم بالموافقة على الإشراف على هذه الأطروحة حيث كان لتوجيهاته السديدة الفضل بعد الله في إنجازها، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك له في عمله وعلمه، وذريته.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة (الدكتور كاظم عادل الغول) و(الدكتورة خولة حسين عليوة) و(الأستاذ الدكتور خالد محمد أبو شعيره) لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة وإغنائها بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة.

إلى كل هؤلاء جميعا بالغ تقديري عرفانا مني بجميلهم فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

الإهداء

إلى المنارة في حياتي، الشمعة التي لا تنطفئ، الدافع وراء كل نجاح في حياتي، أمي العزيزة.

إلى الرجل الاستثنائي، الذي لولاه لما كنت شيئاً يذكر، أبي العزيز.

إلى الداعم والمعلم والقوة، الذي كان معي منذ البداية، الأستاذ الدكتور علي حورية.

إلى قدوتنا، الداعم الحقيقي للشباب والعمل الشبابي، وبمناسبة زفافه اهدي هذه الرسالة إلى سمو

ولي العهد، الأمير الحسين بن عبد الله.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	3.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	4.....
أهمية الدراسة.....	5.....
مصطلحات الدراسة.....	6.....
حدود الدراسة.....	7.....
محددات الدراسة.....	7.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	8.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	24.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.....	31.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

33	منهجية الدراسة
33	مجتمع الدراسة
33	عيبة الدراسة
34	أدوات الدراسة
36	ثبات الأداة
37	إجراءات تطبيق الدراسة
38	المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

39	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
45	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

56	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
63	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
66	التوصيات

قائمة المراجع

67	أولاً: المراجع العربية
72	ثانياً: المراجع الأجنبية
74	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 2	خلاصة للممارسات الأكثر شيوعاً في دول العالم والتي يمكن أن تعد أبعاداً أساسية لمحتوى المسؤولية الاجتماعية	16
2 - 3	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة	33
3 - 3	معاملات ارتباط فقرات المقياس بالبعد المنتمية له وبالدرجة الكلية للمقياس	35
4 - 3	معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية	36
5 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	39
6 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	40
7 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	41
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	42
9 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	44
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الدراسة	45
11 - 4	نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغيرات الدراسة	46

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
12 - 4	اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي	47
13 - 4	اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة	48
14 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس	49
15 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	49
16 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الخبرة	50
17 - 4	نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة	51
18 - 4	اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على أبعاد دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير المؤهل العلمي	53
19 - 4	اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير الخبرة	54

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
75	قائمة بأسماء السادة المحكمين	1
76	الاستبانة بصورتها الأولية	2
80	الاستبانة بصورتها النهائية	3
85	كتاب تسهيل المهمة	4

دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن

إعداد

حسن فواز الصقر

إشراف

الأستاذ الدكتور علي حسين حورية

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (300) فرد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في العاصمة عمان خلال العام الدراسي 2023/2022. تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من أربعة أبعاد وهي (مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة، ومسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة، ومسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع، مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي). وأظهرت النتائج أنّ دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية جاء بدرجة مرتفعة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) باستثناء متغير (الجنس) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها؛ ضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس في على الجامعات ممارسة المسؤولية المجتمعية تجاه (المجتمع المحلي، والطلبة)، وضرورة تطوير أساليب المسؤولية المجتمعية من حيث الأبعاد المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الأردنية، المسؤولية المجتمعية، أصحاب المصلحة.

The Role of Jordanian Universities in Promoting Social Responsibility from the Point of View of stakeholders in Jordan

Prepared by

Hassan Fawwaz Al Saqer

Supervised by

Prof. Ali Hussain Houriah

Abstract

This study aimed to reveal the role of Jordanian universities in promoting social responsibility from the Point of View of stakeholders in Jordan. The descriptive analytical method was used to achieve the study's objectives. The study sample consisted of 300 individuals selected randomly in the capital city of Amman during the academic year 2022/2023. The study instrument consisted of four dimensions: faculty members' responsibility towards students, faculty members' responsibility towards the university, faculty members' responsibility towards the community, and the university's responsibility towards the local community. The results indicated that the role of Jordanian universities in promoting social responsibility was perceived to be high. Significant differences were found at a significance level of ($\alpha=0.05$) on the scale of the role of Jordanian universities in promoting social responsibility due to variables such as educational qualification and years of experience, except for the gender variable, where the results showed no statistically significant differences. Based on the results, the study provided several recommendations, including the need to motivate faculty members in universities to practice social responsibility towards the local community and students, as well as the need to develop various dimensions of social responsibility practices.

Keywords: Jordanian Universities, Social Responsibility, stakeholders.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تُعد مخرجات التعليم الجامعي النواتج النهائية لتأهيل كوادر بشرية، يفترض بها أن تؤدي دوراً فاعلاً في تسيير وإدارة أنشطة مؤسسات سوق العمل، انطلاقاً من رؤية ورسالة وأهداف الجامعات باعتبارها مصنعاً للمعرفة والعقول، والمهندس الفعلي للعملية التعليمية التعلمية برمتها، وهي تسعى بشكل دؤوب لتأهيل هذه الكوادر لقيادة مؤسسات سوق العمل. وتعتمد الجامعات مجموعة من المدخلات في العملية التعليمية، والمتمثلة بتوفر الكفاءات الأكاديمية، والإدارية، والفنية، والمتطلبات المادية والتقنية، التي بمجملها توظف من أجل إنتاج مخرجات تعليمية ترقى مع مستوى الطموح لسوق العمل وأصحابه.

وتعد مخرجات التعليم من أبرز المسؤوليات ذات الأولوية لدى الجامعات وفقاً لرؤيتها وخططها الإستراتيجية، كما ينظر إلى مخرجات التعليم بأنها المقياس الحقيقي للحكم على جودة التعليم وفقاً للمعايير الأكاديمية المحلية والعالمية؛ ولهذا تسعى الجامعات بكل إمكانياتها إلى تحقيق أهدافها من خلال مخرجاتها التعليمية لضمان بقائها في مصاف الجامعات ذات السمعة العالية والريادة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي (الظالمي والإمارة والأسدي، 2012).

وأصبحت المسؤولية المجتمعية محور من المحاور الرئيسة للخطط الاستراتيجية في المؤسسات العامة والخاصة ومنها قطاع التعليم العام والعالي الذي يشمل الجامعات، بعدها مؤسسات تعليمية كبيرة تحتل مساحة واسعة في حياة الأفراد والمجتمعات من حيث ما توفره للمجتمع، إضافة إلى أن

هذه المؤسسات الرائدة بإمكانياتها ورسالاتها التعليمية تسهم وبفاعلية في تزويد طلبتها بالعلم والمعرفة، والمهارات الشخصية والسلوكية (العمد، 2019).

كما أنها تسهم في تعزيز المفاهيم الفكرية والحضارية لدى طلبتها سعياً لبناء مجتمع متأصل بقيمه المجتمعية وباعتبار أن الخريجين هم السفراء الحقيقيون وحلقة الوصل الأساسية ما بين الجامعات والمجتمع وبالتالي فهم من يساهم في تغيير الاتجاهات والمفاهيم السلبية وغير المرغوب بها وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية تنعكس تماماً على حياة أفراد المجتمع وسلوكياته اليومية (ناصر والخضر، 2013).

ويرى المهتمون بالشأن المجتمعي والسلم المجتمعي أن المسؤولية المجتمعية أصبحت محط اهتمام أصحاب القرار في كافة القطاعات، ومنها قطاع التعليم العام والتعليم العالي لما لها من أدوار فاعلة ومؤثرة في تغيير المفاهيم السلبية، وغير المرغوب بها والمتمثلة بسلوكيات بعيدة عن قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، مع أن مجتمعنا الأردني الذي نعتز به دائماً يحكمه مجموعة من القيم العربية الأصيلة بغض النظر عن أطيافه وأعرافه وهذه تمثل السر الحقيقي في تماسك المجتمع عبر العقود الماضية حتى وقتنا الحاضر (شقوارة، 2012).

ويرى الباحث أن هذه التغيرات المتسارعة والأحداث الجارية والمشكلات الاقتصادية والظواهر الاجتماعية المتفاقمة لا بد من أن تحظى باهتمام كافٍ من قبل القائمين على العلوم الإنسانية التي من مهامها المسؤولية المجتمعية والعمل المجتمعي، وحيث إن العمل المجتمعي والمشاركة الشعبية الجادة والاهتمام بالشباب والمرأة ورفع الظلم وتحقيق العدالة الاجتماعية من أهم مطالب التحول في المجتمعات، لذلك فهناك حاجة إلى نهضة وبناء حقيقي لسلوك وأنماط القيادة في الجامعات، وأفعال الأفراد في المجتمع، إذ إن المقياس الحقيقي للمسؤولية هو النهوض بتربية الفرد وسلوكه

المجتمعي وتنمية ضميره الشخصي والاجتماعي نحو نفسه ووطنه وأمنه (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2019).

اصحاب المصلحة يلعبون دورًا حاسمًا في تحقيق المسؤولية المجتمعية من خلال مشاركتهم في توجيه الاهتمام والمراقبة والشراكة مع المؤسسات وتأثيرهم على صنع القرار وتشكيل السياسات، وتتجلى أهمية دور أصحاب المصلحة في تعزيز المسؤولية المجتمعية في قدرتهم على تعزيز الشفافية والحوكمة الجيدة والمشاركة المستدامة في صنع القرارات المؤثرة على المجتمع. كما يمكنهم توفير الموارد والدعم اللازم لتنفيذ المبادرات المجتمعية وضمان تحقيق الأثر الإيجابي على البيئة والمجتمع (العمد، 2019).

وإن جمع جهود المؤسسات وأصحاب المصلحة يسهم في بناء مجتمعات أكثر استدامة وعدالة، وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وتأسيسًا على ذلك تعد أصحاب المصلحة في الأردن، مثل؛ مؤسسة ولي العهد، ووصندوق الملك عبد الله الثاني، ومؤسسة لويك، والوكالة الفرنسية للتنمية، من الجهات الهامة التي تسعى لتعزيز المسؤولية المجتمعية في مجال التعليم، تلك الجهات تدرك أن التعليم العالي له دور كبير في تشكيل مستقبل المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة

تعد الجامعة مركز الإشعاع الفكري والحضاري داخل المجتمع فهي تسهم في معالجة العديد من القضايا التي تهم المجتمع بصفتها مؤسسة اجتماعية وتربوية في المقام الأول، ولها دور في عملية اتخاذ القرارات في الجامعات الأردنية (محمد، 2017).

وأشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام في تحقيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية كدراسة (العمد، 2019). وعلى الرغم من الاهتمام العالمي به والرغبة المتزايدة في تحقيقه إلا أنه يسير ببطء في الجامعات الأردنية، ومن هنا فإن المشروع الحقيقي الذي يمكن أن تتبناه الجامعات الأردنية هو زيادة الالتزام بتحمل مسؤولياتها المجتمعية في تعزيز العدالة الاجتماعية والتضامن وتلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته المتمثلة في الطلبة الخريجين من أجل تحقيق المسؤولية المجتمعية وأهدافها من جميع الجوانب التي ينبغي أن تقوم بها الجامعات. وهذا ما أكدت عليه دراسة الظالمي وآخرون (2012) التي أشارت إلى أهمية حصول الخريج على مستوى عال الجودة من التعليم لتهيئته لمتطلبات سوق العمل والمجتمع. وكذلك دراسة الطراونة وأبو حميدان (2020) ودراسة الأشهب وبوخاري (2021) والتي أكدت على أن الجامعات ومخرجاتها التعليمية هي أداة صنع القيادات الفنية والمهنية والسياسية والفكرية.

لذا يحاول الباحث من خلال الدراسة الحالية الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، وهي من الدراسات النادرة التي أجريت على الصعيد المحلي - حسب علم الباحث - .

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة إلى البحث في دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب

المصلحة في الاردن؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات

الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن

تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

1. توفر هذه الدراسة فهماً جديداً وعميقاً للموضوع ومتغيراته المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر موضوعاتها الحديثة والمهمة مؤشراً على تقدم المعرفة في هذا المجال وتوسيع الفهم العام للموضوع.

2. تقدم هذه الدراسة معلومات عملية وقيمة حول أهمية المهارات الحياتية. تساعد النتائج المستنتجة في تطوير وتحسين المهارات التي يحتاجها الأفراد للتعامل بشكل إيجابي مع مختلف المواقف والتحديات في حياتهم اليومية.

3. يمكن ان تساهم هذه الدراسة في إبراز دور التعليم الجامعي في تعزيز المفهوم المتعلق بالمسؤولية المجتمعية لدى خريجي الجامعات الأردنية مما يعزز الفهم والتوعية بأهمية المساهمة في المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

4. تعمل نتائج هذه الدراسة على توجيه وتحسين الجهود المبذولة في وضع الخطط والبرامج المناسبة لتعزيز المسؤولية المجتمعية. يمكن استخدام النتائج لتحديد الأولويات وتوجيه الموارد بفعالية لتحقيق أهداف المسؤولية المجتمعية.

5. تشجع هذه الدراسة إجراء المزيد من البحوث والدراسات في الجامعات الأردنية مما توفر النتائج الأولية قاعدة قوية للعمل البحثي المستقبلي وتشجع التوسع في المعرفة والفهم في هذا المجال الهام.

مصطلحات الدراسة

الجامعات الأردنية: مؤسسة تعليم عالٍ وبحثٍ علمي ذات شخصية اعتبارية مستقلة مُعترف بها من قبل الدولة القائمة فيها، وتُعنى بالتعليم بعد الثانوي، وتقدم برامج لا تقل مدة الدراسة فيها عن أربع سنوات أو ما يعادلها من ساعات معتمدة للمرحلة الجامعية الأولى مع مراعاة النظم المعمول بها دولياً، وتمنح الدرجات الجامعية (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه أو ما يعادلها). اتحاد الجامعات العربية.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مؤسسات تتبع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية تقدم برامج دراسة ما بعد امتحان الثانوية العامة وتمنح درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه. **المسؤولية المجتمعية:** تعرف بأنها التزام المؤسسة بالمسؤولية الأخلاقية والتطوعية بالإضافة إلى مسئوليتها في تحقيق مكاسب عادلة للمستثمرين والالتزام بالقانون (Helms,2006). **وتعرف إجرائياً بأنها:** الجهود التي تبذلها الجامعات لتحسين المجتمع والمساهمة في التنمية المستدامة.

المسؤولية المجتمعية للجامعات: وتعرف إجرائياً على أنها مسؤولية الجامعة عن تأثير أنشطتها وقراراتها على المجتمع الداخلي والخارجي في إطار رؤية واضحة تحدد أولويات الجامعة في التعامل مع قضايا المسؤولية المجتمعية المتعلقة بكافة أصحاب المصالح ضمن المجتمع الداخلي والخارجي، بالشكل الذي يخلق قيمة للمجتمع ويحسن سمعة الجامعة.

أصحاب المصلحة: وتعرف إجرائياً بأنهم العاملون في المؤسسات التنموية التي تعنى بتنمية العمل الشبابي وتنمية المشاركة الشبابية، وهم (مؤسسة ولي العهد، وصندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ومؤسسة لويك، والوكالة الفرنسية للتنمية).

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على البحث في دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الخريجين من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، واشتملت على الأبعاد الآتية: (المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة، والمسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة، والمسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع، والمسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع المحلي).

- **الحدود المكانية:** اقتصرت على المؤسسات التنموية في الأردن التي تُعنى بالعمل التنموي وتنمية المشاركات الشبابية.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة عن القائمين على البرامج التنموية في المؤسسات التنموية في الأردن.

- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2023/2022.

محددات الدراسة

تم عمل مقابلات شخصية مع عدد من أصحاب المصلحة المؤثرين ولكن بسبب ضيق الوقت

تم حذف السؤال الثالث، حيث تم جمع بيانات نوعية ولكن لم يتم تحليلها.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي الصلة بأهداف الدراسة الحالية ومتغيرتها، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وفيما يأتي عرض ذلك.

أولاً: الأدب النظري

ويشتمل الأدب النظري على محور المسؤولية المجتمعية، ومحور أصحاب المصلحة وذلك على النحو الآتي.

أولاً. المسؤولية المجتمعية

بدأ مصطلح المسؤولية المجتمعية للمؤسسات يتردد على مسامعنا، لكن خصائص المفهوم لم يتم تحديدها بوضوح بعد وفي أفضل الأحوال، تظل معظم مبادرات المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، إن لم يكن كلها، مقصورة على التعبير عن حسن نية المؤسسة في المجتمعات التي تعمل فيها.

وتبدأ عملية تعلم المسؤولية المجتمعية عندما يدرك الفرد أن والديه يتحملان مسؤولية رعايته وتربيته وتلبية احتياجاته المادية والمعنوية، فتتمو المسؤولية تدريجياً من خلال التعليم والأبوة والأمومة، وعلى المستويين، ويبقى الهدف هو نفسه، وهو أن يهتم الفرد ويدرك نفسه ومسؤولياته مستقبلاً. لذلك لا يمكننا تجاهل دور التربية في تنمية الشخصية وتنمية ملكاتها (المهارات والقدرات والوعي الأخلاقي، والعاطفي، والعملية، والإرادة النشطة والثقة بالنفس والمبادرة والإبداع في العمل) (شقوارة، 2012).

ولسنوات عديدة، اعتمدت المسؤولية المجتمعية على المبادرات الفردية الداخلية، ولكن مع تنامي دور مؤسسات القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية، على عكس دور القطاع العام، وهو دور تشريعي في المقام الأول، هناك حاجة إلى شراكة متوازنة لتحقيق ما بين الثلاثي (الدولة، والقطاع الخاص، والمجتمع)، وقد تم تجاوز نطاق المشاركة حيث يتم تنفيذ الأنشطة الاجتماعية بشكل عرضي وتأخذ شكلاً منظماً بأهداف واضحة واستراتيجيات معلنة تحت مظلة المسؤولية المجتمعية (الطراونة وأبو حميدان، 2020).

ومع نهاية القرن العشرين، ازداد عدد مرافق القطاع الخاص في مختلف البلدان، ومما لا شك فيه أن القطاع الصناعي يلعب دوراً تنموياً أساسياً، وأصبح العطاء للتنمية جزءاً لا يتجزأ من أنشطته، وأصبحت المسؤولية الاجتماعية جزءاً من خطط تسويق منتجات الشركات، وتساعدت المنافسة لدرجة أن بعض الشركات الكبرى بدأت في إنشاء مؤسسات تنموية أو خدمات المجتمع والعمل الخيري يخصص ميزانيات ضخمة، والأمر يتجاوز المشاركة ومساعدة الفئات الأقل حظاً على توسيع آفاقهم وتحمل مسؤوليات اجتماعية متعددة (العمد، 2019).

ولمفهوم المسؤولية المجتمعية للمؤسسة له تعريفات كثيرة ومتنوعة، حيث تختلف باختلاف وجهات النظر للباحثين والدارسين حول تحديد مفهوم دقيق وواضح حول شكل هذه المسؤولية المجتمعية، فمنهم من يرى أن المسؤولية المجتمعية هي تذكير وتنبه للمؤسسة بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها وبيئتها المحلية، في حين يرى البعض الآخر أن هذه المسؤولية هي عملية تطوعية تقوم بها المؤسسة (عاشور، 2021).

فالمسؤولية المجتمعية هي التزام أخلاقي وتصرف ومسؤول تجاه مجموعة من الأطراف وهم أصحاب المصلحة، ونعني بها ممارسة برامج المسؤولية المجتمعية تجاه كل من المساهمين،

والعاملين، والزبائن، والموردين، والمجتمع، والبيئة (وهيبة، 2014). وعرفها إبراهيم (2015) بأنها؛ الالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال بالتصرف الأخلاقي والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للعاملين، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل بهدف تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف.

ويلاحظ من هذين التعريفين أن التعريف الأول ركز على البعد الاقتصادي بالدرجة الأولى بما فيها مصالح العاملين وتبقى المسؤولية الاجتماعية تابعة للمؤسسة لوحدها، أما التعريف الثاني فقد ركز على البعد المجتمعي حيث أعطى دور كبير للمؤسسات تجاه البيئة التي تعمل بها.

وذكر الغالبي والعامري (2021) أن هيلمز (Helms, 2006) طرح وجهة نظر أخرى بشأن المسؤولية المجتمعية واعتبرها التزاما على المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل به وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل (مكافحة الفقر وتحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل، ومعالجة قضايا السكان والمواصلات، وغيرها).

وعليه، نجد أن المسؤولية المجتمعية ما هي إلا واجب والتزام من جانب المؤسسة تجاه هذا المجتمع بمختلف شرائحه مع مراعاة كل مشاكله المحيطة بالمؤسسة ونرى في هذا التعريف أنه أهمل الجانب الاقتصادي والعاملين داخل المؤسسة حيث إنهم كذلك لهم مسؤوليات من قبل المؤسسة كعامل مهم وأساسي داخل المؤسسة (الغالبي والعامري، 2021).

ويرى ميلتون فريدمان (Milton Friedman) المشار إليه في ناصر والخضر (2013) تنحصر الوظيفة الأساسية للمسؤولية المجتمعية بالدرجة الأولى في تحقيق الربح، وأن ممارستها للأنشطة ذات الطبيعة الاجتماعية سيقود إلى زيادة حقيقية على التكاليف وسينعكس هذا سلبا على عوائدها الاستثمارية وأرباحها النهائية.

أهمية المسؤولية المجتمعية

يرى شي وآخرون (Shu, et.al, 2015)، أن أهمية المسؤولية المجتمعية التي يجب على الجامعة أن تدركها، تتمثل بما يأتي: عدم تعارضها مع القانون، وإنما تعمل بالتنسيق مع الالتزامات القانونية، وهي مسؤولية عمل المؤسسات وسلوكها الذي ينتج التأثيرات في المجتمع ويسببها، وتتطلب التنسيق بين أصحاب المصلحة الذين يعملون على تشخيص الآثار السلبية ومن ثم القضاء عليها، وممارسة إدارية تسعى إلى استدامة المجتمع من خلال القضاء على معيقات الاستدامة وتعزيز مقومات التنمية المستدامة.

وأشار كلاً من (العامري، 2016؛ فلاق، 2020) إلى أهمية المسؤولية المجتمعية، وتتمثل بما يأتي: توطيد العلاقة مع أصحاب المصلحة ومؤسسات الدولة، والتعامل الإيجابي الفعال مع المجتمع المحلي وضمان رضاه، والتطوير المستمر نحو التغيير والابداع والابتكار، وتوفير النفقات وتحقيق عائد مالي جيد، وسيادة الترابط الاجتماعي وازدهار المجتمع بمختلف فئاته، زيادة التكافل الاجتماعي بين كافة شرائح المجتمع وخلق شعور الانتماء من قبل الافراد لفئات الأقليات والنساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة، تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لسيادة مبدأ التكافؤ بالفرص والعدالة الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة في المجتمع من الناحية الثقافية، تحقيق الاستقرار السياسي من خلال تحسين التنمية السياسية.

أهداف المسؤولية المجتمعية

الهدف الرئيس من المسؤولية المجتمعية هي الالتزام الذي يتحمله الأفراد والشركات للمساهمة في التنمية المستدامة، وذلك بالحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة في المجتمعات، ويتمحور الهدف الرئيس من المسؤولية المجتمعية حول تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في القضاء على الفقر، وتوفير الصحة للجميع، والعدالة المجتمعية، ومقابلة احتياجات المجتمع من خلال العيش في الحدود البيئية باستخدام الموارد الحالية دون المساس باحتياجات الأجيال المستقبلية، وتعد التنمية المستدامة تحديًا كبيرًا، حيث يتعين علينا تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي للجميع، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تبني ممارسات مسؤولة بيئيًا واجتماعيًا في الأعمال التجارية والحفاظ على البيئة والتخفيف من آثار تغير المناخ وتعزيز الاستدامة في جميع المجالات (سعد، 2010). وتركز على ثلاثة جوانب هي (الرواشدة والكيلاني، 2017)، هما: دعم النمو الاقتصادي، تحقيق التقدم الاجتماعي، والإسهام في حماية البيئة.

مبادئ المسؤولية المجتمعية ودوافعها

نكر رجال (2011) أن للمسؤولية المجتمعية تسعة مبادئ، تتمثل بما يأتي:

1. الحماية وإعادة الإصحاح البيئي: وتقوم المؤسسة على حماية البيئة وإعادة إصحاحها، والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمنتجات، والعمليات، والخدمات، والأنشطة الأخرى، ودمجها بالعمليات اليومية.

2. القيم والأخلاقيات: وتعمل بموجبه المؤسسة على تطوير وتنفيذ المواصفات والممارسات الأخلاقية، المتعلقة بالتعامل مع أصحاب المصلحة.

3. المساءلة والمحاسبة: يحتاج إلى إظهار رغبة حقيقية في نشر المعلومات والأنشطة ، بالطريقة والإطار الزمني الذي يتخذ فيه أصحاب المصلحة القرارات اللازمة.

4. تقوية السلطة وتعزيزها: تحقيق التوازن بين الأهداف الاستراتيجية والإدارة اليومية مع مصالح المستخدمين والعملاء والمستثمرين والموردين والمجتمعات المتضررة وأصحاب المصلحة الآخرين.

5. الأداء المالي والنتائج: تلتزم المؤسسة بتعويض المساهمين برأس المال بمعدل عائد تنافسي مع حماية الممتلكات والأصول واستدامة تلك العوائد، وقد صممت سياسات الشركة لتعزيز النمو على المدى الطويل.

6. مواصفات موقع العمل: معايير مكان العمل تتعلق أنشطة المؤسسة بإدارة الموارد البشرية، والنهوض بالموظفين وتطويرهم على المستوى الشخصي والمهني، مع الأخذ في الاعتبار أن العمال يمثلون شركاء مهمين في العمل ويحتاجون إلى احترام حقوقهم في ممارسات العمل العادلة والأجور التنافسية والمزايا وبيئة عمل آمنة وودية وخالية من المضايقات.

7. العلاقات التعاونية: يجب أن تكون المؤسسة عادلة وصادقة مع شركائها في العمل وتسعى جاهدة لتعزيز ومتابعة المسؤولية المجتمعية لهؤلاء الشركاء.

8. المنتجات ذات الجودة والخدمات: تعد المنتجات والخدمات عالية الجودة تحدها المؤسسة وتستجيب لاحتياجات وحقوق العملاء والمستهلكين الآخرين وتلتزم بتقديم أعلى مستوى من قيمة المنتجات والخدمات، بما في ذلك الالتزام الشديد بالكمال ورضا العملاء وسلامتهم.

9. الارتباط المجتمعي: تسعى المؤسسة جاهدة لتعميق العلاقات المفتوحة مع المجتمعات التي تتعامل معها، وتتميز بالحساسية تجاه ثقافة واحتياجات المجتمعات وفي هذا الصدد، تلعب

المؤسسة دورًا نشطًا وتعاونيًا وتشاركيًا حيثما أمكن ذلك، مما يجعل المجتمع أفضل مكان للعيش والقيام بالأعمال التجارية (العامري، 2016).

أبعاد المسؤولية المجتمعية

هناك عدد من الرواد الباحثين والإداريين الاجتماعيين منهم (Goss and Roberts, 2011؛ البكري، 2001؛ ناصر والخضر، 2013؛ لغويل وزمالي، 2016؛ الغالبي والعامري، 2021) الذين ركزوا على أبعاد المسؤولية المجتمعية للمؤسسات وتم حصرها في خمسة أبعاد أساسية تتمحور من وجهة نظرهم حول:

البعد الاقتصادي: الذي يتضمن التركيز على تحقيق الأرباح للمالكين والإدارة والعاملين والمساهمين فيها، كما أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تمثل تحقيق الأرباح الاقتصادية التي تمكنها من تغطية التكاليف المستقبلية، لأنه في حال عدم قدرة المؤسسة على تحقيق هذه الأرباح فإنها لم تتمكن من تلبية أية مسؤوليات اجتماعية أخرى، لهذا فإن المسؤولية الاجتماعية تركز على بعدين اقتصادي واجتماعي ويرى الباحثون أن كلاً من البعدين مهم ولا تستطيع أن تركز على واحد ونهمل الآخر بل يجب أن يكونا في توازٍ مع بعض حتى تتحقق المسؤولية الاجتماعية إضافة إلى تحقيق الربح لبقية الأطراف التي تتأثر بقرارات المؤسسة كتقديم منتجات للمستهلكين بأسعار مناسبة ووظائف بأجور عادلة للعاملين، كل ذلك يجب أن يتم في إطار الأنظمة واللوائح النافذة.

البعد القانوني: الذي يمثل التزامًا وواجبًا قانونيًا، أي أن المؤسسات عند ممارستها لأنشطتها ووظائفها المختلفة يجب أن تكون متفقة ومتطابقة مع منظومة القوانين والتشريعات النافذة إلى جانب سعي هذه المؤسسات إلى تحقيق أهدافها الربحية.

البعد الأخلاقي: يتمثل البعد الأخلاقي في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها ومهامها باتباع الأسس والقواعد التي تتفق مع منظومة القيم والضوابط، العادات والتقاليد واحترام الثقافات الأساسية والفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع ومكوناته.

البعد الاجتماعي: ويتمثل هذا البعد بالبحث بشكل دائم عن الأساليب والطرق التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للعاملين ولأفراد المجتمع، وذلك من خلال إسهاماتها الطوعية بأموالها وبرامجها لصالح المجتمع وذلك عبر دعم برامج التنمية المحلية، وهذا ما يساهم في ضمان بقاء المؤسسة وازدهارها وتطورها وتحسين صورتها أمام المجتمع.

البعد البيئي: وهو البعد الذي يسعى إلى تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي تؤثر سلباً على استثمار هذه الموارد، وتتمثل هذه الأنشطة بما يأتي: نشر الوعي بترشيد استهلاك الماء، إعادة تدوير الورق، توفير وسائل السلامة العامة واستخدامها بفاعلية، استخدام نظام تنقية مياه الشرب.

ومن خلال هذه الأبعاد نجد أنها أبعاد مترابطة ومتكاملة بحيث لا يجب على المؤسسة أن تركز على بعد وتهمل البعد الآخر مثلاً أن تركز على مسؤولياتها المجتمعية دون أن تكون قد لبثت مسؤولياتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية.

ويوضح الجدول (1) من وجهة نظر الغالبي والعامري (2021) خلاصة للممارسات الأكثر شيوعاً في دول العالم والتي يمكن أن تعد أبعاد أساسية لمحتوى المسؤولية المجتمعية وعناصرها الأساسية والفرعية.

الجدول (1)

خلاصة للممارسات الأكثر شيوعاً في دول العالم والتي يمكن أن تعد أبعاداً أساسية لمحتوى المسؤولية الاجتماعية

العناصر الأساسية	العناصر الفرعية	البعد
الاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> • منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين. • احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين. 	المنافسة العادلة
	<ul style="list-style-type: none"> • استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي والخدمات التي يمكن أن يوفرها. • استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة 	التكنولوجيا
القانوني	<ul style="list-style-type: none"> • عدم الإنجاز بالمواد الضارة على اختلاف أنواعها. • حماية الأطفال صحياً وثقافياً. • حماية المستهلك من المواد المزيفة والمزورة. 	قوانين حماية المستهلك
	<ul style="list-style-type: none"> • منع تلوث المياه والهواء والتربة. • التخلص من المنتجات بعد استهلاكها. • منع الاستخدام التعسفي للموارد. • صيانة الموارد وتنميتها. 	حماية البيئة
	<ul style="list-style-type: none"> • منع التمييز على أساس العرق أو الجنس أو الدين. • ظروف العمل ومنع عمل الأحداث وصغار السن. • إصابات العمل. • التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي. 	السلامة والعدالة
الأخلاقي	<ul style="list-style-type: none"> • مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك • مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف • مراعاة حقوق الإنسان 	المعايير الأخلاقية
	<ul style="list-style-type: none"> • احترام العادات والتقاليد • مكافحة المخدرات والممارسات الأخلاقية 	الأعراف والقيم الاجتماعية
الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> • نوع التغذية • الملابس • الخدمات • النقل العام • الذوق العام 	نوعية الحياة

اتجاهات انتشار المسؤولية المجتمعية للمؤسسات

أشار السحيباني (2009) إلى أنه يمكن نشر المسؤولية المجتمعية للمؤسسات من خلال

الاتجاهات الثلاثة الآتية:

المساهمة المجتمعية التطوعية: يعد هذا الاتجاه على الاهتمام بالحوار حول المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، وقد يتضمن المساعدات الخيرية، وبرامج التطوير والاستثمارات طويلة الأجل في القطاعات الآتية (الصحة، والتعليم) بالإضافة إلى المبادرات الأخرى ذات المردود المجتمعي.

الأنشطة الجوهرية للمؤسسات: يركز هذا الاتجاه على رؤية وقيادة الأفراد والمنظمات وتعد ضرورية لتبني المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، حيث تستطيع أية مؤسسة من خلال التفاعل النشط مع موظفيها، وتحسين الظروف والأوضاع وتعظيم فرص التنمية المهنية، وذلك بتطبيق إجراءات لتقليل استهلاك الطاقة، ومن ناحية تأثيراتها غير المباشرة عبر سلسلة القيمة والمواثيق في تدبير الاحتياجات وبرامج بناء القدرات، وتستطيع المؤسسات مساعدة مورديها وموزعيها على تحسين أداء الأنشطة والحد من الأضرار البيئية.

حشد التأييد المؤسسي وحوار السياسات والبناء المؤسسي: يهيب هذا الاتجاه للمسؤولية عن قيادة المسؤولية المجتمعية والبيئية المناخ العام الذي يمكن العاملين من تحقيق التوازن بين المتطلبات المتعارضة لزيادة الأرباح، أما على على الصعيد الخارجي فإن الكثير من مسيري الإدارات العليا يشتركون في الأعمال المتعلقة بقضايا التنمية ويؤدون كل المبادرات التي من شأنها التحسين في الأداء المجتمعي للمؤسسات.

فيما ترى الأشهب وبوخاري (2021) أن يمكن للمؤسسات أن تحقق عددًا من فوائد الهامة عند

تبنيها مجالات المسؤولية المجتمعية، ومن أهمها: تشجيع اتخاذ القرار على أساس فهم قوي

لتطلعات المجتمع والفرص المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية، تعزيز سمعة المؤسسة وتشجيع المزيد من ثقة الجمهور من خلال تعزيز وتحسين أداء النتائج التنظيمية، تحسين وتنظيم العلاقات مع الأطراف المعنية، تحسين ولاء الموظفين ومعنوياتهم، وتحسين سلامة العاملين والتركيز على حقوقهم، تعزيز موثوقية ونزاهة التعاملات من خلال المشاركة السياسية المسؤولة والمنافسة العادلة وغياب الفساد، منع أو تقليل التعارضات المحتملة مع المستهلكين فيما يتعلق بالمنتجات أو الخدمات، المساهمة الحيوية في المؤسسة على المدى البعيد من خلال تعزيز استدامة الموارد الطبيعية والخدمات البيئية، المساهمة في المصلحة العامة، وتعزيز المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية.

آليات الشراكة المجتمعية في الإصلاح التعليمي

يوجد آليات عديدة للشراكة المجتمعية التي تُعنى بالإصلاح التعليمي، وتتمثل في ما يأتي:

مؤسسات المجتمع المدني: يعد بناء المجتمعات المدنية الحديثة اليوم مطلباً رئيساً لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فالمجتمعات الناجحة تقوم فيها مجتمعات تعلم تتفق مع حاجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة بشكل متواصل، وهي التي تستعمل كل مواردها المادية والفكرية الرسمية وغير الرسمية في المؤسسات التعليمية، وذلك بما يحيط الطلبة بالمؤسسات الاجتماعية الداعمة، وعلى الرغم من التطورات التي شهدتها المجتمعات العربية، إلا أن فاعلية دور المجتمع المدني ممثلاً في المؤسسات والهيئات والجمعيات لم ترسخ كثقافة اجتماعية لدى أفراد المجتمع، وذلك للعديد من الاعتبارات، منها: الثقافية، والسياسية، والاقتصادية، وعليه لا بد للنظام التربوي أن يشرك تلك المؤسسات والهيئات ويستفيد من خبراتها لخدمة المجتمع ومواكبة العملية

التنمية ولن يتم تحقيق ذلك إلا من خلال نشر ثقافة العمل الجماعي والتطوعي لدى المجتمع (بن عيشي وقوفي وعراقي، 2009).

المسؤولية المجتمعية للجامعات: تضيف خصوصية التعليم الجامعي ورسالته الخصوصية التربوية والأكاديمية إلى مبادئ المسؤولية المجتمعية بالجامعة، مثل الحفاظ على درجة عالية من الحرية الأكاديمية، والاستقلال الأكاديمي، والتزام الجامعة بالعدالة والمصداقية والتميز، وتعزيز المساواة الاجتماعية والتنمية المستدامة، والاعتراف بالكرامة والحرية للفرد، وتقدير التنوع والتعدد الثقافي، وتعزيز حقوق الإنسان والمسؤولية المدنية (باكير، 2011).

وتتفق العديد من الدراسات على أهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات لأنها تساهم في التنمية المستدامة ورفاهية أفراد المجتمعات التي تعمل فيها، وقد بدأت الجامعات التعامل مع المسؤولية المجتمعية كعامل استراتيجي مميز، حيث أصبحت شرطاً لضمان بقاء الجامعة وتكيفها مع بيئتها فالالتزام بالمسؤولية المجتمعية للجامعة يساعدها على صورتها، وتعزيز قيمتها المؤسسية والأخلاقية أمام المجتمع، وكذلك في تطوير البيئة الجامعية من أجل تيسير تحقيق رسالة الجامعة (سعد، 2010).

أما مبررات تفعيل المسؤولية المجتمعية في الجامعات فتتلخص في أنها تلعب دوراً رئيساً من الناحية التعليمية والبحثية في المجتمعات التي تعمل فيها، وتساعد الأفراد على إيجاد التوازن بين رغباتهم الشخصية واحتياجات المجتمع، وتعمل على توسيع مجالات المشاركة مع القطاع الخاص فيما يخدم أهدافها (Marinescu.et., al, 2010).

وتسعى الجامعات إلى تحقيق مسؤولياتها تجاه المجتمع من خلال تحقيق أهداف رئيسة: تساعد على تكوين مواطنين ديمقراطيين يتمتعون بالتفكير المنطقي مع تسليط الضوء على القضايا

الأخلاقية في تشكيل الروح المواطنة لديهم المدنية، والمشاركة في الحياة الفكرية والثقافية للمجتمع وتمييزها من خلال النقد والعلاج وتكوين وجهات النظر الإيجابية، والمشاركة الفاعلة في توفير الاحتياجات التنموية الملحة والتحديات التي تواجه المجتمع، وإنتاج أفراد على درجة عالية من التعليم يمكنهم من اكتساب المهارات والمعارف والمواقف اللازمة من أجل الحفاظ على ميزة تنافسية في مواجهة التغيير السريع، وإجراء البحوث والدراسات في الموضوعات العلمية سواء كانت أساسية أو تطبيقية أو تنموية أو استراتيجية (الرحاحلة، 2011). وتؤدي الجامعات عددًا من الوظائف بغرض تحقيق تلك الأهداف، وهي وظائف متكاملة فيما بينها ووثيقة الارتباط ببعضها، وقد في ثلاث وظائف رئيسية (بن عيشي وآخرون، 2009)؛ التدريس: وذلك من خلال اكتساب المعرفة وتوزيعها وخلق الموارد البشرية. البحث العلمي: من خلال إنتاج المعرفة والابتكار العلمي في مختلف المجالات. خدمة المجتمع: من خلال تقديم أنشطة عامة مخصصة للأفراد خارج الجامعة.

ثانيًا. أصحاب المصلحة

أصبح أصحاب المصلحة جمهوراً مهماً جداً ونشطاً يمكن أن يؤثر على نجاح أي منظمة، وعملية تطوير علاقات جيدة مع أصحاب المصلحة ضرورة مهمة للمؤسسات، وتعد هذه العملية من أهم مهام ممارس العلاقات العامة، حيث يترتب عليه أن يقوم ببناء علاقات جيدة مع أصحاب المصلحة من خلال التواصل معهم ومعرفة احتياجاتهم وأولوياتهم والقدرة على التأثير عليهم والعمل على بناء علاقات شخصية معهم (أبو عيسى، 2020)

وقد قام الباحث بتحديد أصحاب المصلحة كما هو مبيناً تالياً:

أولاً. مؤسسة ولي العهد: تم تأسيسها في العام 2015، للإشراف على تنفيذ مبادرات سمو ولي العهد، الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، رؤيتها هي "شباب قادر لأردن طموح"، تعمل وفق محاور

عمل محددة هي، الجاهزية للعمل والريادة، القيادة، والمواطنة، كما تعمل ضمن مجموعة من القيم هي (الشمولية، الابتكار، الأخلاقيات، والإيجابية) (مؤسسة ولي العهد، 2023).

تسعى المؤسسة لتحقيق العديد من الأهداف على الصعيد الإستراتيجي، مثل تقوية وتمكين البيئة الشبابية الداعمة، قيادة الفكر والتفكير الداعم للشباب والشابات، الوصول والتأثير في الشباب والشابات من كافة محافظات المملكة، وقيادة مبادرات شاملة للشباب والشابات.

أما أهم الأهداف الاستراتيجية لمؤسسة ولي العهد، فهي على النحو الآتي:

- تعزيز قدرات الشباب والاستثمار في المهارات التي يحتاجونها في المستقبل، في القطاعات التنافسية (STEM) والمهارات الأساسية.
- تمكين الشباب بالفرص الاجتماعية – الاقتصادية والمهارات المعيشية، في المجالات ذات الميزة التنافسية العالية، والعمل على خلق نماذج ومنصات جديدة للتوظيف وريادة الأعمال.
- الاستثمار في دمج الشباب في عدد من القطاعات مثل قطاع ريادة الأعمال والأعمال التقنية، والحياة السياسية.
- قيادة نشاطات هادفة تعزز من مشاركة الشباب في الحياة المدنية، وترشد رأس المال الاجتماعي في المجتمعات.
- تعزيز القيم والثقافة والهوية الوطنية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات المحلية.
- تعزيز روح العمل المشترك بين البيئة الداعمة من جهة وبين المجموعات الشبابية، بهدف ضمان استدامة الأعمال.
- دمج "الشباب" في جميع القطاعات السياسية والوطنية (مؤسسة ولي العهد، 2023).

ثانياً. صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية: يستهدف برامج ومشاريع للتنمية الأفراد والمجموعات والشركات والمؤسسات العامة والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني من خلال الاستثمار الأمثل لطاقت أبناء الوطن وإمكاناتهم الكامنة، وتعزيز إنتاجيتهم، بتدريبهم وتأهيلهم، ودعم أنشطة الإبداع والتميز بمختلف أشكالها، وصولاً إلى مستوى متميز في الموارد البشرية المؤهلة، ضمن إطار عمل يحقق مبادئ الصندوق المتمثلة في: الشفافية، الإنتاجية، التعلم، الاستدامة، روح الفريق والتمويل الفعال (صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، 2023).

ويهدف الصندوق إلى المساهمة في تأسيس مشاريع وشركات تنمية ريادية في مختلف محافظات المملكة وتوفير وسائل الدعم والاستشارات الفنية لتطويرها. والمساهمة في بناء قدرات المواطنين بما يعزز مستوى كفاءاتهم وقدراتهم الإنتاجية. ودعم الأنشطة وتوفير البرامج التي تحفز طاقات الإبداع والتميز لدى الشباب الأردني وتتمّي مواهبهم. وتفعيل أسس المواطنة بحيث يتشارك أبناء الوطن في تعزيز أهداف التنمية المستدامة الشاملة في المملكة (صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، 2023).

ثالثاً: مؤسسة لويك (LOYAC): مؤسسة غير ربحية تأسست عام 2008 في الأردن. تهدف إلى تحسين فرص العمل وزيادة الوكالة الشخصية للشباب في الأردن، الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 24 عاماً، حتى يتمكنوا من عيش حياة مهنية وشخصية مستقلة ومنتجة ومرضية (مؤسسة لويك، 2023).

وتهدف مؤسسة لويك (LOYAC) إلى: تمكين الشباب من تطوير وتحويل مهاراتهم وتفضيلاتهم بشكل فعال إلى عمل. وتعزيز الوصول إلى الخبرة العملية والمهارات الشخصية والتدريب الوظيفي الداخلي من خلال فترات التدريب. وزيادة الاعتراف بالعمل التطوعي وخدمة

المجتمع كخبرة عملية. وتوفير مسارات لخيارات أكبر وإبداعية في خيارات التوظيف المستدامة (مؤسسة لويك، 2023).

رابعًا: الوكالة الفرنسية للتنمية:

الوكالة الفرنسية للتنمية هي المشغل لآلية تمويل التنمية الفرنسية، وهي مؤسسة صناعية وتجارية يتماشى عملها مع السياسة المنصوص عليها في الوثيقة الإطارية فرنسا للتعاون في التنمية. تمت الموافقة على هذه الوثيقة في نهاية 2010 وفي 2011، وتم ترجمتها إلى عقد لمدة ثلاث سنوات مع تحديد الأهداف والموارد بين الحكومة الفرنسية والوكالة الفرنسية للتنمية. وتضم الوكالة الفرنسية للتنمية ذراع تمويل القطاع الخاص، وتعد أحد المساهمين في شركات الإسكان وشركة مالية، حيث تلعب المجموعة دورا محددًا (فرنسا في الأردن، 2023).

وقدمت الوكالة الفرنسية للتنمية دعمًا بمبلغ 900 مليون يورو للأردن ما بين عامي 2016 و2018، منها 600 مليون يورو قروض سيادية من الحكومة الفرنسية إلى الحكومة الأردنية و300 مليون يورو قُدمت للقطاع الخاص أو مؤسسات الحكم المحلي مثل أمانة عمان الكبرى، يضاف إلى ذلك مليار يورو قدمتها الوكالة قبل عام 2016، وفي مجال التعاون الثقافي والتقني، بدأ التعاون بين البلدين فيه بتوقيع اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتقني في عام 1965، ثم استُبدلت باتفاقية وُقعت في عام 1995، لتغطية مواضيع إضافية (وزارة الخارجية الأردنية، 2023).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم ترتيب الدراسات من الأقدم

والى الأحدث.

أولاً: الدراسات العربية

أجرت الخليوي (2016) دراسة للتعرف إلى واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع تفعيل المسؤولية المجتمعية باختلاف متغيرات الدراسة. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي المسحي. تكون مجتمع الدراسة وعينتها: من فئتين هما: الأولى عينة عشوائية طبقية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين موزعين حسب نوع التخصص (إنساني، علمي، صحي) في الجامعات الثلاثة، بلغ عددهم (272). والثانية مجتمع القيادات الأكاديمية (مدير جامعة، وكيل جامعة، عميد عمادة مساندة، عميد كلية، وكيل عميد، رئيس قسم علمي، وكلية رئيس قسم) بلغ عددهم (267). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن الدرجة الكلية لمحور واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت جميع أبعاد واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية على درجات متوسطة. من أبرز توصيات الدراسة: تحديث اللوائح وأنظمة التعليم العالي والجامعات، ومعايير ومؤشرات الجودة والاعتماد الأكاديمي المحلية بما يدعم تفعيل المسؤولية المجتمعية في الجامعات.

وهدف دراسة محمد (2017) إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك

فيصل. حيث تم تطبيق عينة الدراسة خلال السنة الدراسية 2018/2017. تكونت عينة الدراسة من

(428) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة الملك فيصل. ولتحقيق هدف الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة اشتملت على محاور أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن إجمالي درجة التوافر لأبعاد المسؤولية المجتمعية قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الدرجة العلمية، والجنس، والكلية.

وجاءت دراسة الرواشدة والكيلاني (2017) من أجل الوقوف على واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية. ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت المنهج الوصفي المسحي. إذ تكون مجتمع الدراسة من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لعام 2017/2016. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبلغ عدد أفراد الدراسة (974) فرداً من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الحكومية في ثلاثة أقاليم (شمال ووسط وجنوب). أظهرت نتائج الدراسة: إن واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية متوسطاً، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المسمى الوظيفي لواقع المسؤولية المجتمعية.

كما هدفت دراسة محمد وآخرون (2020) التعرف إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول (CARROL). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون الفرضيات الآتية: المسؤولية الاجتماعية ما زالت في طور التشكل، والمسؤولية الاجتماعية أصبحت في الحالي ضرورة والتزام للمنظمات اتجاه المجتمعات التي هي سبب وجودها. أظهرت نتائج الدراسة: إلى أن المسؤولية الاجتماعية ضرورة والتزام، التزام منها تجاه المجتمع بالوفاء بما عليها من واجبات، وضرورة لهذا المجتمع الذي هو في أمس الحاجة لتخطي مشكلاته وأزماته.

وسعت دراسة الطراونة وأبو حميدان (2020) لمعرفة دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة. ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (359) قائدا أكاديميا من الجامعات الأردنية (الرسمية والخاصة) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وكانت أبرز النتائج أن درجة تحقيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية وفق متطلبات التنمية المستدامة قد جاءت بدرجة مرتفعة. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الموقع القيادي في تقديرات القادة الأكاديميين لدور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية (الرسمية والخاصة) حول دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكلية ولصالح الكليات العلمية عند المجال الاقتصادي والمجال البيئي.

وحاولت دراسة الحمادي (2021) التعرف إلى مدى التزام المنظمات الحكومية والأهلية بتنفيذ أبعاد المسؤولية الاجتماعية للتعامل مع الأزمات. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من قيادات المنظمات الخاصة والأهلية في مدينة الرياض في السعودية بلغ عددهم (100) قائداً باستخدام أداة الدراسة الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة: وجود استجابة بدرجة كبيرة من قبل أفراد مجمع البحث حول مدى التزام المنظمات الحكومية والأهلية بتنفيذ أبعاد المسؤولية الاجتماعية للتعامل مع الأزمات، وكان الالتزام بالأبعاد القانونية بالمرتبة الأولى، يليه الأبعاد الأخلاقية، ثم الأبعاد الإنسانية. كذلك تبين أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهم مجالات تطبيق المنظمات البرامج المسؤولية الاجتماعية أثناء أزمة كورونا، وقد جاء

مجال معايير العمل بالمرتبة الأولى يليه مجال مكافحة الفساد، ثم مجال حقوق الإنسان، ثم مجال حماية البيئة.

وأجرت عبيدات (2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة من معلمي التربية الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانة موزعة على ثلاثة مجالات للمسؤولية المجتمعية (التعليم، وخدمة المجتمع المحلي، والمحافظة على البيئة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة لمساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية في المدارس تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين.

هدفت دراسة عاشور (2021) التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس: مشكلات وحلول. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدم المنهج النوعي. ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة محاور. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم الشمال والبالغ عددهم (3089) عضو هيئة تدريس وتكونت عينة الدراسة من (423) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (متوسطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة

ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الجنس، ونوع الجامعة، والكلية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الأثر متغير الرتبة الأكاديمية). أوصت الدراسة ضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس بممارسة المسؤولية المجتمعية تجاه الطلبة والمجتمع المحلي.

وكشفت دراسة المشاقبة (2021) عن درجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين. استخدم المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (545) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد إستبانة كأداة للدراسة مكونة من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (الانساني، والأخلاقي، والقانوني، والاقتصادي). أظهرت النتائج: أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفعة. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، والدرجة الكلية باستثناء المجال القانوني وجاءت الفروق لصالح الإناث. وظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة. أوصت الدراسة: العمل على تطوير كفاءة مديري المدارس باستمرار لزيادة الكفاءة وتطوير بيئة العمل.

وجاءت دراسة الفطيمات (2022) التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون للمسؤولية المجتمعية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المدراء والمعلمين. استخدم المنهج المسحي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (322) مديراً ومديرة، ومعلماً ومعلمة بنسبة (933)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدمت

الاستبانة أداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج؛ أن درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المدراء والمعلمين جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية التقديرات المدراء والمعلمين لدرجة ممارسة المعلمين للمسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي). في ضوء النتائج أوصت الدراسة الاستمرار في عقد دورات تدريبية من قبل الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم التي تعنى بتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى المعلمين والعمل على تطبيق وممارسة هذا المفهوم في مختلف الجوانب.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

أجرى كلا من إيلينا وأورينا (Elena and Oriana, 2010) دراسة هدفت التعرف إلى دور المسؤولية المجتمعية في جامعة سبيروهارت في رومانيا، والكشف عن مدى رضا الأطراف ذات العلاقة الخريجين، والمؤسسات العامة وأسر الطالب بالعملية التعليمية الجامعية، وجودة العملية الأكاديمية، وبرامج التدريب المقدمة للطلاب واستخدام الباحثان أسلوب المسح الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة عن (530) فردًا من أصحاب العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة. توصلت الدراسة إلى أن هناك رضا من أصحاب العمل حول العملية التعليمية للجامعة، والخدمات التي تقدمها وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة. من أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: أهمية تطوير المشاركة في مشاريع البحث والابتكار، وتطوير التعاون مع الشركاء من البيئة الصناعية، وبيئة الأعمال.

وجاءت دراسة سليفيا وأدرينا هانا (Sylvia, Adriana & Hannah, 2012) للتعرف إلى أثر التعليم المدني في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة. استخدم المنهج الوصفي، وتكونت

عينة الدراسة (322) طالبا من طلبة المدارس الثانوية والجامعات الأمريكية، حيث استخدم الباحثون الاستبانة والملاحظة المقننة للطلبة أثناء الانخراط في نشاطات التعليم المدني من أجل جمع البيانات والمعلومات وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعليم المدني وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، كما بينت الدراسة أن تعرض الطلبة لبرامج وأنشطة تعليمية ذات طبيعة ترتبط بخصوصية المجتمع تسهم بشكل مباشر في زيادة مستويات المسؤولية المجتمعية لديهم، كما بينت الدراسة أن الاعتماد على الأنشطة المهارية والسلوكية التي تهتم بالمشروعات المجتمعية تسهم بشكل مباشر في تأكيد قيم وممارسات المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة.

وهدف دراسة السينغ (Singh,2016) إلى دمج المسؤولية الاجتماعية للجامعة وشركات القطاع من أجل تحقيق النمو الشامل في الهند. أوضحت الدراسة أن العولمة جعلت التنافسية في السوق قوية للغاية، وبينت انه يمكن للجامعات أن تلعب دورا هاما جدا في نقل المعرفة التي أنشأتها للسوق تحت ما يسمى بمسؤوليتها الاجتماعية بينت هذه الدراسة أن التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يعد جزء من العمل أو النشاط المشترك المنهج الطوعي. وتكشف الدراسة أن التعليم هو أحد القنوات المفضلة للمسؤولية الاجتماعية للشركات في الهند. إذا يشارك قطاع الشركات المساهمة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات مع المسؤولية الاجتماعية الجامعة لخلق المعرفة ونشرها، وهذا ما سيكون يكون لها تأثير واضح ودائم.

وحاولت دراسة فينك (Fink, 2017) التعرف إلى تصورات المعلمين وأولياء الأمور والإداريين فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى المدارس. استخدم المنهج النوعي، على شكل مقابلة مفتوحة للمعلمين وأولياء الأمور والمسؤولين الممثلين لهؤلاء الذين يؤثرون في شخصية الطفل في المدرسة حيث تم اختيار أربعة مشاركين من كل نوع لمقابلتهم ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها

الدراسة ضرورة الشراكة بين المنزل والمدرسة وزيادة التواصل، وعدم تفويض الآباء للقرارات المدرسية، كما وأظهرت النتائج أن تقييم تصورات الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور مؤشر مهم في تطور الطلبة الأخلاقي، والشخصي، وتسلط الضوء على الأخلاقيات والتشابهات بين هذه المجموعات الثلاث ومقدار المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي تدريسها في المدارس.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات والأبحاث السابقة تبين أن أيًا من هذه الدراسات لم يتناول بشكل مباشر للموضوع الذي سنتناوله هذه الدراسة، وعلى حد علم الباحث وإطلاع له لم يجد أيًا من الدراسات وإستراتيجياتها تختص بموضوع الدراسة الحالي والذي بحث دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، فمعظم الدراسات تبين مدى المسؤولية المجتمعية والبحث عن أبعاده كدراسة (الحمادي، 2021)، والبعض الآخر من الدراسات يتناول المسؤولية المجتمعية تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة كدراسة (الطراونة وأبو حميدان، 2020)، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة محمد وآخرون (2020) في استخدامها أدوات الدراسة فهي استخدمت نموذج كارول ولم تقم بتطبيقه على الدراسة، إضافة إلى ذلك لم تحتوي الدراسة على عينة لذا يرى الباحث أن النتائج التي خلصت بها الدراسة لم تكن واضحة بالشكل الكافي. كما أن الدراسات السابقة ساعدت الباحث على:

1. تكوين صورة شاملة في كيفية بناء أدوات الدراسة.
2. تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية.
3. اختيار المنهجية المناسبة للدراسة الحالية.

4. معرفة أنسب الأساليب الإحصائية للدراسة الحالية.

5. والدراسات السابقة بصرت الباحث بما انتهى إليه الآخرون ليكون نقطة البداية للدراسة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن الباحث قام بإعداد وبناء استبانة وتطبيقها على عينة الدراسة من خلال المحاور التي تطرقت لها الدراسة من وجهة نظر أصحاب المصلحة في هذه الدراسة وهم (مؤسسة ولي العهد، وصندوق الملك عبد الله الثاني للتميز، ومؤسسة لويك، والوكالة الفرنسية)، وهذا الأمر لم تتطرق له أي من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يوضح الباحث في هذا الفصل إجراءات الدراسة ومنهجيتها، إضافة إلى تحديد المجتمع والعينة وأداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، كما يوضح هذا الفصل الأساليب الإحصائية التي تم الإعتماد عليها في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة

بهدف تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من (2500) من العاملين في المؤسسات التي تم اختيارها من أصحاب المصلحة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (300) فرداً، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة كما يأتي:

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	153	51%
	أنثى	147	49%
	المجموع	300	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	171	57%
	ماجستير	96	32%
	دكتوراه	33	11%
	المجموع	300	100%

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	11.3%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	79	26.3%
	10 سنوات فأكثر	187	62.3%
	المجموع	300	100%

أدوات الدراسة

مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في قسم الإدارة والقيادة التربوية، من أجل الحصول على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة المجالات الفرعية لكل مقياس، وضوح الصياغة اللغوية للعبارات المنتمية له، صدق الفقرات في قياس ما بنيت من لقياسه، شمولية الفقرات، مناسبتها، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، التي تركزت ملاحظاتهم على تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم اعتماد لأغلبية توافق بين المحكمين لإجراء التعديل وبنسبة بلغت (80%).

صدق البناء الداخلي

ويقصد بصدق البناء الداخلي لعبارات الاستبانة: مدى اتساق جميع فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر. وعليه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من العبارات والمجال المنتمية له وبالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (3)

معاملات ارتباط فقرات المقياس بالبعد المنتمية له وبالدرجة الكلية للمقياس

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرة
0.856**	.839**	39	0.783**	.785**	20	0.757**	.809**	1
0.693**	.740**	40	0.755**	.869**	21	0.681**	.788**	2
0.703**	.731**	41	0.746**	.837**	22	0.744**	.772**	3
0.783**	.828**	42	0.753**	.829**	23	0.782**	.837**	4
0.772**	.825**	43	.610**	.751**	24	.665**	.724**	5
0.675**	.761**	44	.600**	.751**	25	.802**	.844**	6
0.463**	.415**	45	.619**	.725**	26	.526**	.598**	7
0.642**	.739**	46	.752**	.830**	27	.772**	.803**	8
0.642**	.787**	47	.696**	.770**	28	.683**	.733**	9
.664**	.749**	48	.781**	.819**	29	.754**	.782**	10
.723**	.801**	49	.718**	.732**	30	.571**	.635**	11
.662**	.767**	50	.721**	.806**	31	.785**	.809**	12
.704**	.756**	51	.762**	.838**	32	.715**	.744**	13
.783**	.803**	52	.601**	.633**	33	.709**	.760**	14
.587**	.768**	53	.655**	.718**	34	.687**	.775**	15
.572**	.716**	54	.787**	.855**	35	.684**	.739**	16
.586**	.754**	55	.596**	.638**	36	.688**	.763**	17
.607**	.752**	56	.777**	.818**	37	.685**	.804**	18
.693**	.853**	57	.769**	.800**	38	.716**	.789**	19

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط فقرات المقياس بالبعد المنتمية له وبالدرجة الكلية

للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، حيث تراوحت ارتباطات الفقرات بالبعد المنتمية

بين (0.415 و 0.869)، وتراوحت ارتباطات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس بين (0.463

و 0.856)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي

فإن المقياس تكون من (27) فقرة بصورته النهائية.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول (4) يوضح هذه النتائج.

الجدول (4)

معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية

ثبات ألفا كرونباخ	المقياس
0.95	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة
0.95	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة
0.95	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع
0.93	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي
0.98	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول (4) أن معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.98)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ لبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة (0.95)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ لبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة (0.95)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ لبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع (0.95)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي (0.93)، وهذه القيم تدل على أن مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني بحسب مقياس ناني والذي اعتمد (0.70) كحد أدنى للثبات.

مفتاح تصحيح الأداة

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص

المقياس كما يلي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدّم؛ فإن قيم المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها تم التعامل معها

على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا تطرح منها القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$$

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة من 1.00_ 2.33

وتكون الدرجة المتوسطة من 2.34_ 3.67

وتكون الدرجة المرتفعة من 3.68 - 5.00

إجراءات تطبيق الدراسة

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لتحقيق أغراض الدراسة وفيما يأتي أهم هذه الإجراءات:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.

2. العمل على تطوير أداة الدراسة.

3. اختيار عينة الدراسة.

4. حصل الباحث على كتاب تسهيل مهمة بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتحديد المجتمع

والعينة.

5. قام الباحث بتوزيع استبانات على أفراد عينة الدراسة الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأرفق كتاب تغطية يتضمن تعليمات تعبئة الاستبانة وأهمية الدراسة وأهدافها، وإعلامهم أن إجاباتهم ستعامل بسرية، وتستخدم لغايات البحث العلمي.

6. قام الباحث بجمع استبانات الدراسة، والتأكد من تعبئتها من قبل أفراد العينة، وتم استبعاد الاستبانات غير المكتملة.

7. إجراء المعالجة الإحصائية، واستخراج النتائج، ومناقشتها، ووضع التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة والمستقاة من الحزمة

الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Science:

- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics Measures): لوصف خصائص عينة الدراسة والإجابة على أسئلتها الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- اختبار ثبات الأداة (Reliability Test) عن طريق معامل كرونباخ الفا لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للأداة.
- لتبيان الفروق الإحصائية لكل سؤال بين المتوسطات الحسابية تم استخدام وتحليل التباين الأحادي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بهدف محاولة التعرف على دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الاردن؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال حسب الأداة	الرتبة
مرتفعة	0.55	4.22	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة	1
مرتفعة	0.62	4.13	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة	2
مرتفعة	0.60	4.06	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع	3
مرتفعة	0.68	3.95	المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي	4
مرتفعة	0.56	4.09	الدرجة الكلية للمقياس	

يشير الجدول (5) إلى أن المتوسط العام للدرجة الكلية لمقياس دور الجامعات الأردنية في

تعزيز المسؤولية المجتمعية كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (4.09)، وجاء مجال المسؤولية

المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) بدرجة

مرتفعة، يليه مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة بالرتبة الثانية بمتوسط

حسابي (4.13) بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.06) بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.95) بدرجة مرتفعة، وفيما يلي تفصيل لفقرات المقياس حسب الأبعاد.

مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	.1	يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة	4.36	0.63	مرتفعة
18	.2	يحافظ على سمعة الجامعة	4.33	0.68	مرتفعة
19	.3	يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة	4.30	0.70	مرتفعة
23	.4	يؤمن بأن تطوير الجامعة مسؤولية الجميع	4.29	0.67	مرتفعة
27	.5	يشارك زملائه في تحمل مسؤولية نجاح جامعتهم	4.26	0.62	مرتفعة
22	.6	يتمثل المسؤولية الأخلاقية تجاه زملائه	4.26	0.65	مرتفعة
29	.7	يتعاون مع زملاؤه في حل المشكلات التي تواجه العمل الجامعي	4.26	0.64	مرتفعة
24	.8	يساهم في الندوات والمؤتمرات داخل الجامعة وخارجها	4.23	0.66	مرتفعة
21	.9	يحافظ على سمعة القسم في الكلية	4.20	0.62	مرتفعة
17	.10	يقدم المساعدة لزملائه عند الحاجة	4.20	0.64	مرتفعة
26	.11	يلتزم بما تتفق عليه الهيئة التدريسية في الاجتماعات العامة والخاصة	4.19	0.70	مرتفعة
16	.12	يقدم برامج هادفة للحد من السلوكيات الخاطئة كالعنف	4.08	0.89	مرتفعة
28	.13	يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى الجامعة	4.07	0.76	مرتفعة
20	.14	يقبل توجيهات زملائه برحابة صدر	4.04	0.86	مرتفعة
		المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة	4.22	0.55	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسط العام لمجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو

الجامعة كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات

بين (4.04 و 4.36)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها

في الجامعة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يحافظ على سمعة الجامعة" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.30) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى الجامعة" بالرتبة الثالثة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.07) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر" المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.04) بدرجة مرتفعة.

مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية

عضو هيئة التدريس نحو الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	.1	يقدم الدعم والتعزيز للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	4.42	0.74	مرتفعة
4	.2	يعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق لدى الطلبة	4.34	0.77	مرتفعة
1	.3	يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة	4.33	0.76	مرتفعة
10	.4	يحرص على نشر ثقافة الرقابة الذاتية بين الطلبة	4.20	0.86	مرتفعة
15	.5	ينفذ ما يلتزم به أمام الطلبة	4.20	0.67	مرتفعة
9	.6	يحث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية	4.17	0.84	مرتفعة
8	.7	يسعى جاهداً لتعديل سلوكيات الطلبة السلبية نحو ذاتهم ونحو	4.17	0.73	مرتفعة
12	.8	يتصف بالوفاء والالتزام تجاه الطلبة	4.16	0.76	مرتفعة
6	.9	يدرب الطلبة على طرق التعلم البناء	4.15	0.90	مرتفعة
13	.10	يتصف بالوفاء والالتزام تجاه المجتمع المحلي	4.13	0.73	مرتفعة
3	.11	يربط المحتوى التعليمي بقضايا الطلبة الاجتماعية	4.12	0.93	مرتفعة
2	.12	يوفر أنشطة متنوعة للطلبة تساعدهم في التعبير عن اهتماماتي	4.11	0.91	مرتفعة
5	.13	يمارس الأسلوب الديمقراطي مع الطلبة	4.01	0.85	مرتفعة
14	.14	يناقش الطلبة في موضوعات متصلة بمشكلاتهم	3.94	0.80	مرتفعة
11	.15	يقدم دعم للطلبة المحتاجين مادياً	3.45	0.96	متوسطة
		المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة	4.13	0.62	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسط العام لمجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.45 و4.42)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يقدم الدعم والتعزيز للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق لدى الطلبة" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.34) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يناقش الطلبة في موضوعات متصلة بمشكلاتهم" بالرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يقدم دعم للطلبة المحتاجين مادياً" المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.45) بدرجة متوسطة.

بعد المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
38	1	يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد التي يدرسها	4.27	0.73	مرتفعة
44	2	يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي	4.22	0.73	مرتفعة
31	3	يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع المدني	4.14	0.76	مرتفعة
36	4	يحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع	4.14	0.78	مرتفعة
43	5	يحرص على ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المدني	4.13	0.72	مرتفعة
32	6	يشارك بأعمال تطوعية في المجتمع	4.13	0.81	مرتفعة
35	7	يقدم برامج في العمل التطوعي لخدمة المجتمع	4.11	0.78	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	الرقم
مرتفعة	0.84	4.08	يوظف البحوث العلمية ونتائجها لخدمة المجتمع المحلي	8	37
مرتفعة	0.79	4.04	يسعى إلى تقوية الصلة بين الجامعة والمجتمع المحلي	9	42
مرتفعة	0.71	4.04	يتابع الأحداث الجارية في المجتمع المحلي	10	41
مرتفعة	0.70	4.04	يتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية	11	33
مرتفعة	0.67	4.02	يلبي الدعوات التي توجهها مؤسسات المجتمع	12	34
مرتفعة	0.92	4.00	يسهم في استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع	13	39
مرتفعة	0.74	4.00	يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية	14	32
متوسطة	1.06	3.53	يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة	15	40
مرتفعة	0.60	4.06	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع		

يبين الجدول (8) أن المتوسط العام لمجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.53 و 4.27)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد التي يدرسها" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع المدني" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.14) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية" بالرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة" المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.53) بدرجة متوسطة.

مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	الرقم
مرتفعة	0.75	4.17	تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع	1	47
مرتفعة	0.85	4.16	تحرص الجامعة على احترام عادات وتقاليد المجتمع	2	45
مرتفعة	0.95	4.08	أعتقد أن الجامعة تسهم في برامج مكافحة البطالة وذلك من خلال توظيفها للعديد من الأفراد	3	55
مرتفعة	0.90	4.06	تسهم مشروعات الاستثمار في إيجاد فرص عمل	4	56
مرتفعة	0.93	4.01	تكرم أفراد المجتمع في المناسبات الاجتماعية	5	54
مرتفعة	0.82	4.01	تنظم يوم مفتوح لتبادل لزيارات مع الأهالي	6	49
مرتفعة	0.87	3.98	تعقد محاضرات تربية وتوعية لأفراد المجتمع	7	48
مرتفعة	0.86	3.97	تتعاون مع وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية	8	46
مرتفعة	0.95	3.89	ترتب زيارات للمؤسسات المهنية والصناعية المجاورة	9	50
مرتفعة	0.89	3.84	تستثمر الدعم المادي الذي يقدمه أفراد المجتمع	10	52
مرتفعة	0.92	3.74	تشارك المجتمع على وضع رؤيتها وأهدافها	11	51
مرتفعة	1.08	3.74	تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور مكمل لدور الحكومة في الحد من معدلات الفقر والبطالة	12	57
مرتفعة	1.15	3.69	تدعو الأهالي للمشاركة في الاحتفالات الوطنية	13	53
مرتفعة	0.68	3.95	المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي		

يبين الجدول (9) أن المتوسط العام لمجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي

كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين

(3.69 و 4.17)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع" بالرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (4.17) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "تحرص الجامعة

على احترام عادات وتقاليد المجتمع" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.16) بدرجة مرتفعة، وجاءت

الفقرة التي تنص على "أعتقد أن الجامعة تسهم في برامج مكافحة البطالة وذلك من خلال توظيفها للعديد من الأفراد" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.08) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور مكمل لدور الحكومة في الحد من معدلات الفقر والبطالة" بالرتبة الثانية عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.74) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "تدعو الأهالي للمشاركة في الاحتفالات الوطنية" المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.69) بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وطبيعة العمل، والوظيفة، والخبرة).

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، حيث استُخدم تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق، كما هو موضح تالياً.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	153	4.13	0.55
	أنثى	147	4.05	0.56
	المجموع	300	4.09	0.56
المؤهل العلمي	بكالوريوس	171	4.04	0.55
	ماجستير	96	4.09	0.56
	دكتوراه	33	4.38	0.49
	المجموع	300	4.09	0.56

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المتغير
0.60	3.82	34	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0.59	4.06	79	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.52	4.15	187	10 سنوات فأكثر	
0.56	4.09	300	المجموع	

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA) وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	0.015	1	0.015	0.050	0.823
المؤهل العلمي	2.385	2	1.192	4.054	0.018*
الخبرة	2.253	2	1.127	3.830	0.023*
الخطأ	86.467	294	0.294		
الكللي المعدل	92.252	299			

* مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يظهر الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير للجنس، حيث بلغت قيمة (ف) (0.050) وبمستوى دلالة (0.823)، هي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) (4.054) وبمستوى دلالة (0.018).

كما يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) (3.830) وبمستوى دلالة (0.023).

ولمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول (12) يبين هذه النتائج.

الجدول (12)

اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	الفرق بين المتوسطات (I-J)	المؤهل العلمي	
		J	I
0.770	-0.0501	ماجستير	بكالوريوس
0.004	-.3476*	دكتوراه	بكالوريوس
0.026	-.2976*	دكتوراه	ماجستير

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يظهر في الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين فئة الدكتوراه من جهة وفئتي البكالوريوس والماجستير من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح مؤهل الدكتوراه، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة الدكتوراه أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات فئتي البكالوريوس والماجستير.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين فئة البكالوريوس وفئة الماجستير.

الجدول (13)

اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة

الدلالة	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الخبرة	
		J	I
0.099	-0.2403	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
0.005	-.3342*	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات
0.436	-0.0938	10 سنوات فأكثر	من 5 سنوات إلى 10 سنوات

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يظهر في الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة بين فئة أقل من 5 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأكثر، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة 10 سنوات فأكثر أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة في باقي فئات الخبرة. ولمعرفة دلالة الفروق في أبعاد المقياس حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية، كما هو موضح تالياً.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الجنس

البعـد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ذكر (153) N	أنثى (147) N
المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة	4.08	0.62	4.17	4.08
	4.16	0.57	4.27	4.16
المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة	4.03	0.61	4.09	4.03
	3.92	0.68	3.98	3.92
المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي	4.03	0.61	4.09	4.03
	3.92	0.68	3.98	3.92

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مجالات المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعـد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	بكالوريوس (171) N	ماجستير (96) N	دكتوراه (33)
المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة	4.45	0.53	4.08	4.10	4.45
	4.60	0.39	4.17	4.18	4.60
المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع	4.37	0.49	4.01	4.05	4.37
	4.10	0.71	3.88	4.01	4.10

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في أبعاد المقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير الخبرة

أقل من 5 سنوات (34) N	من 5 سنوات إلى 10 سنوات (79) N	10 سنوات فأكثر (187) N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد
3.84	4.07	4.20	المتوسط الحسابي	0.65	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة
0.65	0.64	0.59	الانحراف المعياري	0.59	
3.94	4.16	4.29	المتوسط الحسابي	0.62	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة
0.62	0.59	0.49	الانحراف المعياري	0.49	
3.88	4.02	4.11	المتوسط الحسابي	0.63	المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع
0.63	0.67	0.56	الانحراف المعياري	0.56	
3.59	3.99	4.00	المتوسط الحسابي	0.78	المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي
0.78	0.64	0.67	الانحراف المعياري	0.67	

يتضح من النتائج في الجداول السابقة (14،15،16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات

الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية

المجتمعية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل

التباين المتعدد (MANOVA) وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول (17).

الجدول (17)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس قيمة هوتلينغ: 0.002 مستوى الدلالة 0.975	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	0.013	1	0.013	0.037	0.848
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	0.068	1	0.068	0.245	0.621
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	0.007	1	0.007	0.019	0.891
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	0.001	1	0.001	0.001	0.973
المؤهل العلمي قيمة وليكس: 0.928 مستوى الدلالة 0.005*	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	2.692	2	1.346	3.676	0.027*
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	3.669	2	1.835	6.607	0.002*
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	2.886	2	1.443	4.048	0.018*
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	1.800	2	0.900	1.995	0.138
الخبرة قيمة وليكس: 0.928 مستوى الدلالة 0.005*	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	2.664	2	1.332	3.637	0.028*
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	2.220	2	1.110	3.996	0.019*
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	0.810	2	0.405	1.136	0.322
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	4.897	2	2.449	5.428	0.005*

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الخطأ	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	107.648	294	0.366		
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	81.647	294	0.278		
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	104.807	294	0.356		
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	132.631	294	0.451		
الكلبي المعدل	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة	114.563	299			
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة	89.468	299			
	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع	109.332	299			
	مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي	139.495	299			

* مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يظهر الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة هوتلينغ (0.002) وبمستوى دلالة (0.975)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة وليكس لامبدا (0.928) وبمستوى دلالة (0.005)، وظهرت الفروق في بعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة وبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة وبعد مسؤولية

عضو هيئة التدريس نحو المجتمع بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بعد مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي.

كما يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة وليكس لامبدا (0.928) وبمستوى دلالة (0.005)، وظهرت الفروق في مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة ومجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة ومجال مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع.

ولمعرفة مصدر فروق استجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير المؤهل العلمي تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وجدول (18) يبين هذه النتائج.

الجدول (18)

اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصادر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مجالات دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	الفرق بين المتوسطات (I-J)	المؤهل العلمي		المجال
		J	I	
0.951	-0.0246	ماجستير	بكالوريوس	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة
0.005	-.3777*	دكتوراه	بكالوريوس	
0.016	-.3532*	دكتوراه	ماجستير	
0.987	-0.0110	ماجستير	بكالوريوس	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة
0.000	-.4269*	دكتوراه	بكالوريوس	
0.001	-.4159*	دكتوراه	ماجستير	
0.838	-0.0452	ماجستير	بكالوريوس	مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو المجتمع
0.007	-.3622*	دكتوراه	بكالوريوس	
0.033	-.3170*	دكتوراه	ماجستير	

* دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)

يظهر في الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين فئة الدكتوراه من جهة وفئتي البكالوريوس والماجستير من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الدكتوراه، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة الدكتوراه في مجالات المقياس أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات فئتي البكالوريوس والماجستير.

الجدول (19)

اختبار شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات المتعددة لمعرفة مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة على مجال مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغير الخبرة

الدلالة	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الخبرة		المجال
		J	I	
0.191	-0.2263	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	مسؤولية عضو هيئة التدريس
0.006	-0.3617*	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	نحو الطلبة
0.251	-0.1353	10 سنوات فأكثر	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	مسؤولية عضو هيئة التدريس
0.138	-0.2159	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	نحو الجامعة
0.002	-0.3508*	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	مسؤولية الجامعة
0.164	-0.1350	10 سنوات فأكثر	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	نحو المجتمع المحلي
0.016	-0.3994*	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	نحو المجتمع المحلي
0.005	-0.4132*	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	نحو المجتمع المحلي
0.988	-0.0138	10 سنوات فأكثر	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	نحو المجتمع المحلي

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يظهر في الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة وبعد مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الجامعة تعزى لمتغير الخبرة بين فئة أقل من 5 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح فئة 10 سنوات فأكثر، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة 10 سنوات فأكثر أكبر

من المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في باقي فئات الخبرة.

ويظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على بعد مسؤولية الجامعة نحو المجتمع المحلي بين فئة أقل من 5 سنوات من جهة وفئتي من 5 سنوات إلى 10 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة 10 سنوات فأكثر، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة أقل من 5 سنوات أقل من المتوسط الحسابي لاستجابات فئتي من 5 سنوات إلى 10 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن، ويعرض هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها، وعلاقتها بالدراسات السابقة، والأسباب التي تعود إليها تلك النتائج كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: " ما دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الاردن "؟

أوضحت النتائج المتعلقة بهذا السؤال والموضحة في جدول (5) أنّ دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي وقدره (4.09)، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) بدرجة مرتفعة، يليه مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.13) بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.06) بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.95) بدرجة مرتفعة، وفيما يلي تفصيل لفقرات المقياس حسب المجالات. وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى أن عينة الدراسة موافقون تمامًا على أن تحقيق المسؤولية المجتمعية من خلال البرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية ويؤمنون بأهمية المسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع والجامعة التي يعملون بها، وبالتالي يسعون لإعطاء صورة حسنة ومشرفة عنها كما أن المسؤولية المجتمعية السائدة تغرز التماسك والتلاحم الاجتماعي في ظل الأوضاع التي يعيشها المجتمع الأردني، مما يدفع فئات المجتمع الأردني وعلى رأسهم النخبة العلمية المثقفة وأساتذة الجامعات إلى إدراك دورهم ومسؤوليتهم في

خدمة مجتمعهم والمساهمة في تلبية احتياجاته. واختلفت هذه النتيجة ضمناً مع نتائج دراسة (الخليوي، 2016) التي أظهرت نتائجها ان واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة. واتفقت مع نتائج دراسة (الطراونة وأبو حميدان، 2020) التي جاءت بدرجة مرتفعة. واتفقت مع دراسة المشاقبة (2021) التي أظهرت نتائجها ان تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة.

أما بالنسبة لأبعاد الدراسة فقد تم مناقشتها كما يأتي:

فقد أشارت النتائج المتعلقة بمجال "المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة" أنّ دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لهذا المجال كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.45 و4.42)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يقدم الدعم والتعزيز للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق لدى الطلبة" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.34) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يناقش الطلبة في موضوعات متصلة بمشكلاتهم" بالرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يقدم دعم للطلبة المحتاجين مادياً" المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.45) بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالطلبة باعتبارهم أهم محاور العملية التربوية وهم بحاجة لتنمية المسؤولية المجتمعية لديهم، فهم قادة المستقبل وصناع القرار، إضافة

إلى أن تنمية المسؤولية المجتمعية لديهم يقلل من مستوى الانحرافات السلوكية، والمشكلات النفسية وتنمية المسؤولية المجتمعية ينمي لديهم جانب الانتماء والاهتمام بالجامعة ومحافظةهم على ممتلكات الجامعة من العبث والتخريب والولاء للوطن، حيث إن الولاء للوطن ككل ينبع من الولاء للجامعة. قد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون بالمستوى التحصيلي وتقديم تعليم ذو جودة للطلبة وبدرجة توازي أيضاً اهتمامهم بتنمية الجانب الأخلاقي والسلوكي، والذي يظهر من خلال تشجيعهم على المشاركة في الاحتفالات الوطنية والمناسبات الوطنية، وحثهم على التواصل الذي ينمي الإحساس لديهم بالمسؤولية اتجاه الآخر، والتسامح مع الآخرين، وقبول الاختلاف والتعدد، مما يساهم في تنمية الشخصية المنفتحة لديهم، فهذه النتيجة يفسرها الباحث باهتمام إدارة الجامعة بالطلبة وتشجيعهم على (التميز، والإبداع، والمشاركة في الأنشطة التطوعية)، والاهتمام بالطلبة المحتاجين من خلال تشجيع التكافل الاجتماعي بين الطلبة، وتفعيل دور الإرشاد النفسي والمهني للطلاب والاستماع إلى مشاكله الدراسية والأسرية والمساهمة في حلها من أجل ترسيخ دور الجامعة في صقل الفرد، وإيجاد فرد واعٍ مدرك لما يدور حوله، كما ينصح الإرشاد والتوجيه المهني للطلبة حسب مواهبهم واهتماماتهم وتشجيعهم على تجاوز ثقافة العيب وجعل العمل قيمة يسعى إليها الفرد، كما يرى الباحث بأن تشجيع وتدريب الطلبة على الالتزام بالقوانين والتعليمات له دور مهم على الالتزام بالقوانين النافذة في الدولة وأن يكون الالتزام ذاتياً داخلياً وليس خوفاً من العقوبة بهدف تكوين فرد صالح ملتزم بالقوانين.

كما أشارت النتائج المتعلقة بمجال "المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة" أنّ دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لهذا المجال كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.04 و4.36)، حيث

جاءت الفقرة التي تنص على "يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يحافظ على سمعة الجامعة" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.33) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.30) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى الجامعة" بالرتبة الثالثة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.07) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر" المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.04) بدرجة مرتفعة. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الحمادي، 2021) التي أظهرت نتائجها بوجود استجابة بدرجة مرتفعة حول مدى التزام المنظمات الحكومية والأهلية بتنفيذ أبعاد المسؤولية المجتمعية. واختلفت ضمناً مع نتائج دراسة (عاشور، 2021) التي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى أن عضو هيئة التدريس يسعى للالتزام بالقوانين والأنظمة الجامعية المعمول بها، وذلك من خلال حفاظه على مستوى لافيت من اللباقة في التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع كافة أركان العملية التعليمية داخل الجامعة وخارجها، وحضور الاجتماعات واللقاءات والندوات الحوارية مع المجتمع المحلي، كما يعزو الباحث السبب في ذلك إلى طبيعة الجامعات التي تحكمها تشريعات وقوانين واضحة ومكتوبة ومعلنة كقانون الجامعات والتعليم العالي والقوانين الخاصة بالجامعات نفسها، تبين الخطوط العريضة لواجبات ومسؤوليات عضو هيئة التدريس تجاه جامعته، ويفرض عليه الالتزام بمنظومة التشريعات والإجراءات التي تحكم عمله.

أما النتائج المتعلقة بمجال "المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع" فقد أشارت إلى أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لهذا المجال كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.53 و4.27)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد التي يدرسها" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع المدني" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.14) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية" بالرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة" المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.53) بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة على أن اهتمام عضو هيئة التدريس بالمجتمع المحلي نابع من دوره في إنجاح العملية التربوية فهم أحد الداعمين لها، والاستفادة من خبراتهم، فالتعاون معهم يساهم في تنفيذ الأنشطة الجامعية حيث إن الموارد المالية للجامعة محدودة، كما أن تنمية المسؤولية المجتمعية للمجتمع المحلي يمكن الاستفادة منه في تقديم الدعم للطلبة غير المقتدرين، فدعمهم وأسرههم بمثابة تفعيل الدور المجتمعي للجامعة، كما يرى الباحث بأن المجتمع يمكن الاستفادة منه من الجوانب الصحية، من خلال المساهمة في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية والمحاضرات التوعوية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما يمكن تنمية المسؤولية المجتمعية مع المجتمع المحلي وخاصة مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمساهمة في مساعدة الإدارة على تجاوز وحل

المشكلات التي تواجهها. ويعزو الباحث السبب بأن أعضاء هيئة التدريس أصبحوا يؤمنون بأهمية المسؤولية المجتمعية، وذلك من خلال الأساليب التثقيفية والإرشادية التي يقومون بها داخل مجتمعاتهم، وفتح أبوابهم للتفاعل مع المشكلات والقضايا الاجتماعية والثقافية التي يشعر بها أبناء مجتمعهم، والعمل على حلها ومعالجتها بأفضل الطرق والأساليب العلمية، كما أن عضو هيئة التدريس فرد من أفراد المجتمع يعيش أمالهم ومشكلاتهم وتطلعاتهم.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (عاشور، 2021) في ان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة الحمادي (2021) التي أشارت إلى أن درجة الممارسة جاءت بدرجة كبيرة.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة "بمجال المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي" فقد أشارت إلى أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية في هذا المجال كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.69 و4.17)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.17) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "تحرص الجامعة على احترام عادات وتقاليد المجتمع" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.16) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "أعتقد أن الجامعة تسهم في برامج مكافحة البطالة وذلك من خلال توظيفها للعديد من الأفراد" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.08) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على "تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور مكمل لدور الحكومة في الحد من معدلات الفقر والبطالة" بالرتبة الثانية عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.74) بدرجة مرتفعة، بينما احتلت

الفقرة التي تنص على "تدعو الأهالي للمشاركة في الاحتفالات الوطنية" المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.69) بدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى ان الجامعة أصبحت شريك رئيس لكل ما يحدث في المنطقة، فهي تحترم وتشارك المجتمع في جميع الأعمال التطوعية، فقد تخصص يوماً لخدمة المجتمع المحلي كالقيام بيوم طبي مجاني حيث نظمت كلية الصيدلة في الجامعة بالتعاون مع مستودع أدوية يوماً طبياً مجانياً منه أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة والمجتمع المحلي وتكون هذه من ضمن فعاليات الجامعة لمبادرة وطن الخير التي تطلقها الاحتفالات بمئوية الثورة العربية الكبرى الدولة الأردنية. وقد يشتمل اليوم الطبي على إجراء طلبة كلية الصيدلة فحوصات طبية مثل فحص ضغط الدم و نسبة السكري بالدم. وفي أزمة جائحة فيروس كورونا التي شهدتها العالم أجمع بشكل عام والأردن بشكل خاص أعلنت جامعة الشرق الأوسط، وعلى سبيل المثال منح طلبتها خصومات تصل إلى 30%، من رسوم الساعات المعتمدة على الفصل الصيفي للعام الجامعي 2020/2019، سواء تواصلت الدراسة عن بعد، أو كانت في الحرم الجامعي، كما أعلنت الجامعة عن خصم 100 دينار أردني من رسوم مواصلات الفصل الدراسي الثاني، وترصيداً في حساب الطالب، كما قررت أيضاً تقسيط الرسوم المستحقة على طلبتها، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني، وذلك على ثلاثة أقساط شهرية متساوية تماشياً مع الظروف التي يمر بها الطالب نتيجة جائحة كورونا، كما أطلقت الجامعة مبادرة حملة صيانة مدارس وتزويدها بالاثاث بالتعاون مع بلدية الجيزة حيث قامت الجامعة بصيانة ودهان وتأثيث وصيانة كهرباء وأبواب وحملة نظافة للعديد من المدارس الحكومية في المنطقة انطلاقاً من هدفها في خدمة المجتمع المحلي. وتتفق هذه

النتائج مع نتائج دراسة (الحمادي، 2021) التي أظهرت نتائجها الالتزام بتنفيذ مجالات المسؤولية المجتمعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وطبيعة العمل، والوظيفة، والخبرة)؟"

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

أما تفسير دلالات الفروق حسب كل متغير فقد جاءت على النحو الآتي:

أولاً: متغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير للجنس، وربما يعود السبب في ذلك إلى أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن جنسهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يمارسون المسؤولية المجتمعية، ويلتزمون بالأنظمة والقوانين التي تحث عليها بشكل متقارب، واستخدام كافة الإجراءات التي تعينهم على توظيف المسؤولية المجتمعية في العملية التعليمية، والحرص الشديد على تطبيقها، واعتمادهم التعاون والمشاركة في العمل لذلك جاءت تقديراتهم للمسؤولية المجتمعية متقاربة ولا تختلف باختلاف الجنس. واتفقت مع دراسة (عاشور، 2021) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. كما تختلف مع نتائج دراسة بومان وآخرون (Bowman. et al, 2020) التي أظهرت نتائجها وجود فروق لصالح الأناث.

ثانيًا: متغير المؤهل العلمي

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين فئة الدكتوراه من جهة وفئتي البكالوريوس والماجستير من جهة أخرى حيث جاءت الفروق لصالح مؤهل الدكتوراه، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات فئة الدكتوراه أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات فئتي البكالوريوس والماجستير. وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية إلى أن أصحاب المؤهل العلمي من حملة درجة الدكتوراه لديهم عمق معرفي وقدرات بحثية متميزة، فالذي يحمل الدكتوراه بمستوى أعلى من الخبرة والمعرفة في مجال الدراسة. وقد يتيح لحملة الدكتوراه فهمًا أعمق وأشمل للمفاهيم والنظريات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية، وبالتالي أدى إلى استجابات أفضل في الدراسة الحالية. كما ان حامل الدكتوراه لديه من القدرات البحثية ما يؤهله لإجراء القدرات البحثية: يتطلب الحصول على درجة الدكتوراه إجراء العديد من البحوث المحكمة علميًا في مجال معين. ومن الممكن أن تكون لدى حملة الدكتوراه مهارات أفضل في إجراء البحوث وتحليل البيانات واستنتاج النتائج، مما أدى إلى أن يساهم في الحصول على استجابات أكثر دقة وتفصيلاً في هذه الدراسة نحو المسؤولية المجتمعية.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين فئة البكالوريوس وفئة الماجستير. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه المستوى التعليمي والمعرفي بينهما. فعلى سبيل المثال، قد يكون لدى حملة البكالوريوس والماجستير مستوى مشابه من الخبرة والمهارات والمعرفة في مجال المسؤولية المجتمعية، مما يؤدي إلى تشابه الاستجابات بينهما.

واختلفت مع نتائج دراسة الفطيمات (2022) التي أظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي. واختلفت مع نتائج دراسة المشاقبة (2021) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي.

ثالثاً: متغير الخبرة

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة على مقياس دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة بين فئة أقل من 5 سنوات وفئة 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأكثر، حيث إن المتوسط الحسابي لاستجابات فئة 10 سنوات فأكثر أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات أقل من 5 سنوات.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى امتلاك هذه الفئة المقدرة الكافية والخبرة اللازمة طوال فترة عملهم، إذ أصبح لديهم المقدرة على التواصل مع الآخرين، وسهولة التعامل مع المجتمع المحيط بهم وكذلك علاقتهم مع الأفراد وتعاونهم المستمر مع الإدارة التي لا ينفصل عملها عن المجتمع، ولأن الجامعة تضع ضمن خططها التطويرية التعاون مع المجتمع المحلي وإشراكهم في تنفيذ الخطة على مدار العام الدراسي مما يؤدي إلى التواصل المستمر، وقناعة الجميع بأهمية المسؤولية المجتمعية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرة القليلة يحتاجون إلى المزيد من الدعم، إضافة إلى تدريبهم على مهارات التواصل الاجتماعي مع المجتمع المحلي، وتعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أحمد2017؛ وشلش، 2017) إذ أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عاشور، 2021) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية. واختلفت مع نتائج دراسة المشاقبة (2021) التي أظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. عقد ورشات عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أهمية المسؤولية المجتمعية.
2. تقديم الحوافز المادية والمعنوية لعضو هيئة التدريس الذي يعمل على تقديم المسؤولية المجتمعية.
3. الحرص على مواكبة أعضاء هيئة التدريس لكل جديد في ما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية.
4. توفير فرص النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس ليتم الارتقاء بمستوى أدائهم الوظيفي، ولتشجيعهم على تقديم الأفكار المبدعة التي ترتقي للجامعة ومستواها الأكاديمي.
5. التأكيد على قيام أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المبادرات المجتمعية التي تغرس في نفوس الطلبة قيم المسؤولية المجتمعية.
6. ترسيخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي، والعمل على تفعيل الاتصال والتواصل، وتوعية المجتمع بأهمية العلاقة التكاملية بين الجامعة والمجتمع من خلال توسع الحوار والمناقشة بينهم.
7. إجراء المزيد من الدراسات المسحية حول المسؤولية المجتمعية، وربطها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، قدرى (2015). أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، (أطروحة دكتوراه)، جامعة دمشق، سوريا.

أبو عيسى، هند. (2020). دور العلاقات الشخصية لممارسي العلاقات العامة مع أصحاب المصلحة في تسهيل مهامهم اليومية: قطاع المصارف في الضفة الغربية أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1329502>

أحمد، نوال (2017). الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية لمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الاشهب، عبد السلام وبوخاري، فتحي (2021). المسؤولية المجتمعية للجامعات بين المفهوم والأبعاد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 8(4)، 62-72. مسترجع من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/475/9/1/150852>

باكير، عايدة (2011). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة. أعمال مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة نابلس، فلسطين 239-252.

البكري، ثامر. (2001). التسويق والمسؤولية الاجتماعية، (ط.1)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

بن عيشي، بشير وقوفي، سعاد، وعرقابي، عادل (2009). المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية في إطار التنمية المستدامة. الملتقى العلمي الدولي الأول حول أداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة، 10-11 / 11 / 2009، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.

الثبتي، سلطان (2014). معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الحمادي، عبد الله (2021). تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للتعامل مع الأزمات في المنظمات أزمة كورونا أنموذجاً، *مجلة البحوث العلمية والنوعية*.

الخليوي، نوف (2016). تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: إستراتيجية مقترحة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/821764>

الخميسي، السيد (2007). معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم: رؤية منهجية. اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية والنفسية التربوية للعلوم التربوية.

الدلو، حمدي (2016). إستراتيجية مقترحة لملاءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

الرحاحله، عبد الرزاق. (2011). المسؤولية الاجتماعية، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع

رحال، عمر (2011). المسؤولية المجتمعية للجامعات بين الربحية والطوعية، ورقة ضمن مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية.

الرواشدة، ميسر، والكيلاني، أنمار (2017). واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية. *المجلة التربوية الأردنية*، 2(2)، 202-262.

السحبياني، صالح (2009). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، 23-25.

سعد، بهاء الدين (2010). المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهة نظر الإدارة، دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة المصرية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، مصر، 24 (3)، 127-144.

شقوارة، سناء (2012). ابعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات ومتطلبات تطبيقها في ضوء مفهوم الجودة الشاملة. *مجلة تطوير الأداء الجامعي - جامعة المنصورة*، 1 (2)، 37-58.

شلش، باسم (2017). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في محافظة الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، *مجلة كلية التربية جامعة القدس المفتوحة، فلسطين*،

<https://www.kafd.jo/About.aspx>. صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية (2023).

الطراونة، علي، وأبو حميدان، عفت (2020). دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في مجال التنمية المستدامة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8 (2)، 241-263 تم استرجاعه من search.shamaa.org

الظالمي، محسن، الامارة، احمد. الاسدي، افنان (2012). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل (دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط)، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 90 (2).

عاشور، نيفين (2021). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس: مشكلات وحلول (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1265979>

العامري، طاهر (2016). *المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الجواد، بشار (2017). *المسؤولية المجتمعية التي يتبناها جهاز الأمن الوطني الفلسطيني وأثرها على الصورة النمطية للسلطة الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1235207>

عبد العزيز، جيهان (2017). أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 172(1)، 497-544.

عبيدات، علا (2021). درجة مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(9)، 597-616.

العمد، تمارا (2019). المسؤولية المجتمعية للقادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية التحديات والصعوبات، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، 18(1)، 1-19.

الغالبى، طاهر والعامري، صالح (2021). المسؤولية المجتمعية واخلاقيات الاعمال: الاعمال والمجتمع، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

فرنسا في الأردن. (2023). <https://jo.ambafrance.org/>

الفطيمات، المنتصر بالله (2022). درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون للمسؤولية المجتمعية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المدرء والمعلمين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1362352>

فلاق، محمد (2020). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

لغويل، سميرة، وزمالي، نوال (2016). المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 27(1)، 301-308.

محمد، زينب (2017). تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

محمد، سميرة (2017). رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. 176 (2)، 523-611.

محمد، هبول، وكروش، صلاح الدين، وحمزة، بن وريدة (2020). أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول (CARROL)، مجلة أوراق اقتصادية، 4(2)، 206-225.

مخولف، شادية (2011). ضمان جودة المسؤولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني، ورقة ضمن مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية.

المشاقبة، أماني (2021). درجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1250600>

مؤسسة لويك. (LOYAC) (2023). <http://www.loyacjordan.org/about>

مؤسسة ولي العهد (2023). <https://www.cpf.jo/ar>

ناصر، محمد والخضر، علي (2013). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، منشورات جامعة دمشق.

وزارة الخارجية الأردنية (2023). <https://www.mfa.gov.jo/bilateral/17>

وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2019). منشورات المسؤولية الاجتماعية. عمان، الأردن.

وهيبة، مقدم (2014). تقييم مدى استجابة منظمات الاعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Elena, D. & Oriana, D. (2010). The University Social Role and Responsibility, The Case of Spiru Haret University, Social Responsibility, Professional Ethics, and Management, the 11th International Conference, Ankara, Turkey.
- Fink, S. B. (2017). Teacher, parent, and administrator perceptions of social responsibility at the elementary school level (Order No. 10690710). Available from ProQuest Central Student. (2013356001). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/teacher-parent-administrator-perceptions-social/docview/2013356001/se-2>
- Gomez-Vasquez, Lina & Morales, Beatriz & Fantauzzi, Juan. (2014). *University Social Responsibility: A Social Transformation of Learning*.
- Goss, A., & Roberts, G. (2011). The impact of corporate social responsibility on the cost of bank loans, *Journal of Banking & Finance*, 35 (7), 1794-1810.
- Helms, Marilyn M. et.al.: (2006) *Encyclopedia of Management*, 5th edition.
- Marinescu, P., Toma, S. G., & Constantin, I. (2010). Social responsibility at the Academic level. Study case: the University of Bucharest. *Studies and Scientific Researches-Economic Edition*, (15).
- Riano, Julian & Yakovleva, Natalia. (2020). *Corporate Social Responsibility*. 10.1007/978-3-319-95726-5_26.
- Shu-Hsiang (Ava) Chen, Jaitip Nasongkhla, J. Ana Donaldson (2015), University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institutions, *The Turkish Online Journal of Educational Technology-October*, 14 (4) 58-70.
- Singh, S. (2016). Integrating Social Responsibility of University and Corporate Sector for Inclusive Growth in India. *Higher Education for the Future*, 3(2), 183–196. <https://doi.org/10.1177/2347631116648436>

Sylvia, H. Adriana R., and Hannah, W. (2012). Advancing and Assessing Civic Learning: New Results from the Diverse Learning Environments Survey, *Diversity & Democracy: Civic Learning for Shared Futures*. 15 (3) 10-12.

Tracey Swift & Simon Zadek (2002). *Corporate Responsibility and the Competitive Advantage of Nations*, The Copenhagen Centre and institute of social and ethical accountability, July 2002.

Vasilescu, R. et al. (2010). Developing University Social Responsibility: A model for the challenges of the new civil society,” *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2(2), pp. 4177–4182. Available at: <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.660>.

الملحقات

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الجامعة	التخصص	اسم المحكم	ت
الجامعة الأردنية	الإدارة التربوية	أ. د. اخليف الطراونة	1.
الجامعة الأردنية	الإدارة التربوية	أ. د. محمد أمين القضاة	2.
جامعة جرش	الإدارة التربوية	د. معن العياصرة	3.
الجامعة الأردنية	الإدارة التربوية	أ. د. خالد السرحان	4.
الجامعة الأردنية	الإدارة التربوية	أ. د. محمد الزبون	5.
جامعة عمان العربية للدراسات العليا	الإدارة التربوية	د. علاء الحراحشة	6.
جامعة مؤتة	الإدارة التربوية	د. خالد الصرايرة	7.
جامعة الشرق الأوسط	الإدارة التربوية	د. خولة عليوة	8.
جامعة الشرق الأوسط	الإدارة التربوية	د. كاظم الغول	9.
جامعة الشرق الأوسط	الإدارة التربوية	د. محمد حمزة	10.
جامعة الشرق الأوسط	الإدارة التربوية	د. احمد طبية	11.
جامعة العلوم الإسلامية	الإدارة التربوية	د. محمد فلاح الخوالدة	12.

الملحق (2)

الاستبانة بالصورة الأولية

الملاحظات والتعديلات المقترحة	انتماء الفقرة		صحة المحتوى		الصياغة اللغوية		الرقم	الفقرات
	غير منتمية	منتمية	غير صحيحة	صحيحة	غير مناسبة	مناسبة		
أولاً. مجال مسؤولية عضو هيئة التدريس نحو الطلبة								
							1.	يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة
							2.	يوفر أنشطة تساعد الطلبة للتعبير عن اهتماماتهم
							3.	يربط المحتوى التعليمي بقضايا الطلبة الاجتماعية
							4.	يوفر أنشطة تعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق
							5.	يمارس الأسلوب الديمقراطي بحواره مع الطلبة
							6.	ينفذ دورات تدريبية للطلبة ضعاف التحصيل
							7.	يدير الطلبة على طرق التعلم البناء
							8.	يوفر أنشطة متنوعة لبناء شخصية الطلبة
							9.	يدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
							10.	يسعى جاهداً لتعديل سلوكيات الطلبة السلبية نحو ذاتهم ونحو الآخرين
							11.	بحث الطلبة على المشاركة في الأعمال الخيرية
							12.	يحرص على نشر ثقافة الرقابة الذاتية بين الطلبة
							13.	يحفز الطلبة على المشاركة في الأعمال الاجتماعية
							14.	يقدم خططاً لدعم الطلبة المحتاجين مادياً
							15.	يتصف بالوفاء والالتزام تجاه الطلبة
							16.	يتصف بالوفاء والالتزام تجاه المجتمع

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		صحة المحتوى		انتماء الفقرة		الملاحظات والتعديلات المقترحة
		مناسبة	غير مناسبة	صحيحة	غير صحيحة	منتمية	غير منتمية	
	المحلي							
17.	يناقش طلبته في موضوعات متصلة بمشكلاتهم							
18.	يففذ ما يلتزم به أمام طلبته							
ثانياً. مجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو الجامعة								
19.	يقدم برامج هادفة للحد من السلوكيات الخاطئة كالعنف							
20.	يساعد زملاؤه عند طلبهم للمساعدة							
21.	يحافظ على سمعة الجامعة							
22.	يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة							
23.	يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر							
24.	يحافظ على سمعة القسم في الكلية							
25.	يقدم اقتراحات لحل مشاكل المجتمع							
26.	يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه							
27.	يعتقد أن تنمية المجتمع مسؤولية الجميع							
28.	يحافظ على بيئة آمنة للجامعة							
29.	يسهم في الندوات والمؤتمرات داخل الجامعة وخارجها							
30.	يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة							
31.	يحرص على ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المدني							
32.	يتفرغ لمهنة التدريس بشكل كامل							
33.	يلتزم بما تتفق عليه الهيئة التدريسية في الاجتماعات							
34.	يشارك زملائه في تحمل مسؤولية نجاح جامعتهم							
35.	يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى جامعتهم							

الملاحظات والتعديلات المقترحة	انتماء الفقرة		صحة المحتوى		الصياغة اللغوية		الرقم	الفقرات
	غير منتمية	منتمية	غير صحيحة	صحيحة	غير مناسبة	مناسبة		
							.36	يتعاون مع زملائه في حل المشكلات التي تواجه جامعته
							.37	يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي للمجتمع
ثالثا. مجال المسؤولية المجتمعية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو المجتمع								
							.38	يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية
							.39	يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع
							.40	يشارك بأعمال تطوعية في المجتمع
							.41	يسهم في إحياء المناسبات الوطنية
							.42	يلبي الدعوات التي توجهها مؤسسات المجتمع
							.43	يقدم برامج في العمل التطوعي لخدمة المجتمع.
							.44	يحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع
							.45	يوظف البحوث العلمية ونتائجها لخدمة المجتمع
							.46	يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد الدراسية
							.47	يسهم في استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع
							.48	يقدم المساعدات للحالات المعوزة اقتصادياً
							.49	يسهم في الأعمال التطوعية المجتمعية
							.50	يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة
							.51	يشارك في معظم الحملات التطوعية التي تخدم مجتمعه
							.52	يتابع الأحداث الجارية في المجتمع المحلي

الملاحظات والتعديلات المقترحة	انتماء الفقرة		صحة المحتوى		الصياغة اللغوية		الرقم	الفقرات
	غير منتمية	منتمية	غير صحيحة	صحيحة	غير مناسبة	مناسبة		
							.53	يقوي صلة الترابط بين الجامعة والمجتمع المحلي.
رابعاً. الشراكة مع المجتمع المحلي								
							.54	تحترم الجامعة عادات وتقاليد المجتمع.
							.55	تتعاون مع وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية.
							.56	تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع.
							.57	تعقد محاضرات تربوية وتوعوية
							.58	تنظم يوم مفتوح لزيارة الاهالي.
							.59	ترتب زيارات للمؤسسات المهنية والصناعية المجاورة
							.60	تقيم علاقاتها مع المجتمع
							.61	تطلع المجتمع على رؤيتها وأهدافها.
							.62	تستفيد من الدعم المادي الذي يقدمه أفراد المجتمع.
							.63	تدعو الأهالي للمشاركة في الاحتفالات.
							.64	تكرم اعضاء المجتمع في مناسباته الاجتماعية.
							.65	تشجع على تبادل الزيارات.
							.66	تدعو الأهالي للمشاركة في الثقافات الترفيهية.

الملحق (3)

الاستبانة بالصورة النهائية

جامعة الشرق الأوسط
كلية الآداب والعلوم التربوية
الإدارة والقيادة التربوية

حضرة السيد/ة:..... المحترم/ة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (تفعيل دور الجامعات الأردنية للجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة/ جامعة الشرق الأوسط. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة (الاستبانة) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، يرجى التكرم بالإجابة عن فقرت الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (×) في المكان الذي يعبر عن درجة توافر كل فقرة، علماً بأن إجاباتكم سوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وتفضلوا بقبولوا فائق الاحترام التقدير

الباحث: حسن الصقور

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى التكرم بوضع إشارة (X) في الخانة التي تتناسب معكم.

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس ماجستير دكتوراه

عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من (5 سنوات إلى 10 سنوات)
 10 سنوات فأكثر

ثانياً. (فقرات أداة الدراسة)

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً. مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الطلبة دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن.						
1.	يعتمد أسلوب الحوار وتبادل الآراء مع الطلبة.					
2.	يوفر أنشطة متنوعة للطلبة تساعدهم في التعبير عن اهتماماتي.					
3.	يربط المحتوى التعليمي بقضايا الطلبة الاجتماعية.					
4.	يعزز القيم الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق لدى الطلبة.					
5.	يمارس الأسلوب الديمقراطي مع الطلبة.					
6.	يدرب الطلبة على طرق التعلم البناء.					
7.	يقدم الدعم والتعزيز للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
8.	يسعى جاهداً لتعديل سلوكيات الطلبة السلبية نحو ذواتهم ونحو الآخرين.					
9.	يحث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية.					
10.	يحرص على نشر ثقافة الرقابة الذاتية بين الطلبة.					
11.	يقدم دعم للطلبة المحتاجين مادياً.					
12.	يتصف بالوفاء والالتزام تجاه الطلبة.					
13.	يتصف بالوفاء والالتزام تجاه المجتمع المحلي.					
14.	يناقش الطلبة في موضوعات متصلة بمشكلاتهم.					
15.	ينفذ ما يلتزم به أمام الطلبة.					
ثانياً. مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن.						
16.	يقدم برامج هادفة للحد من السلوكيات الخاطئة كالعنف.					
17.	يقدم المساعدة لزملائه عند الحاجة.					
18.	يحافظ على سمعة الجامعة.					
19.	يشعر بمسؤوليته الأخلاقية تجاه زملائه الأساتذة.					
20.	يتقبل توجيهات زملائه برحابة صدر.					
21.	يحافظ على سمعة القسم في الكلية.					
22.	يتمثل المسؤولية الأخلاقية تجاه زملائه.					
23.	يؤمن بأن تطوير الجامعة مسؤولية الجميع.					
24.	يساهم في الندوات والمؤتمرات داخل الجامعة وخارجها.					
25.	يلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
26.	يلتزم بما تتفق عليه الهيئة التدريسية في الاجتماعات العامة والخاصة					
27.	يشارك زملائه في تحمل مسؤولية نجاح جامعتهم.					
28.	يبلغ رئيس قسمه عن أية مخالفات تسيء إلى الجامعة.					
29.	يتعاون مع زملائه في حل المشكلات التي تواجه العمل الجامعي.					
ثالثاً. مجال المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع						
دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن						
30.	يشارك في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الثقافية.					
31.	يحاول الوفاء بالتزاماته نحو أفراد المجتمع المدني.					
32.	يشارك بأعمال تطوعية في المجتمع.					
33.	يتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية.					
34.	يلبي الدعوات التي توجهها مؤسسات المجتمع.					
35.	يقدم برامج في العمل التطوعي لخدمة المجتمع.					
36.	يحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.					
37.	يوظف البحوث العلمية ونتائجها لخدمة المجتمع المحلي.					
38.	يعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في المواد التي يدرسها					
39.	يسهم في استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع.					
40.	يتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة.					
41.	يتابع الأحداث الجارية في المجتمع المحلي.					
42.	يسعى إلى تقوية الصلة بين الجامعة والمجتمع المحلي.					
43.	يحرص على ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المدني.					
44.	يقدم محاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي.					
رابعاً. مجال المسؤولية المجتمعية نحو المجتمع المحلي						
دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن						
45.	تحرص الجامعة على احترام عادات وتقاليد المجتمع.					
46.	تتعاون مع وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية.					
47.	تنظم ورش تعليمية لأفراد المجتمع.					
48.	تعقد محاضرات تربية وتوعية لأفراد المجتمع.					
49.	تنظم يوم مفتوح لتبادل لزيارات مع الأهالي.					
50.	ترتب زيارات للمؤسسات المهنية والصناعية المجاورة.					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	الفقرات
					51.	تشارك المجتمع على وضع رؤيتها وأهدافها.
					52.	تستثمر الدعم المادي الذي يقدمه أفراد المجتمع.
					53.	تدعو الأهالي للمشاركة في الاحتفالات الوطنية.
					54.	تكرم أفراد المجتمع في المناسبات الاجتماعية.
					55.	أعتقد ان الجامعة تسهم في برامج مكافحة البطالة وذلك من خلال توظيفها للعديد من الأفراد.
					56.	تسهم مشروعات الاستثمار في إيجاد فرص عمل.
					57.	تقوم مؤسسات المجتمع المدني بدور مكمل لدور الحكومة في الحد من معدلات الفقر والبطالة.

الملحق (4) كتب تسهيل المهمة

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: در/خ/1565
التاريخ: 2023/04/15

السادة الديوان الملكي العامر المحترمون
مكتب سمو ولي العهد حفظه الله
تحية طيبة وبعد،

فتهديك جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطلاب حسن فواز الصقور ورقمه الجامعي (402120106) المسجل في برنامج ماجستير الإدارة والقيادة التربوية / كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي يتولى القيام بتوزيع استبانات في المؤسسات لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان "تفعيل دور المخرجات التعليمية للجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن"، علماً أن المعلومات التي سيحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين



مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: در/خ/1567
التاريخ: 2023/04/15

السادة مؤسسة ولي العهد المحترمون

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتمثيته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطلاب حسن فواز الصقور ورقمه الجامعي (402120106) المسجل في برنامج ماجستير الإدارة والقيادة التربوية / كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي يتولى القيام بتوزيع استبانات في المؤسسات لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان "تفعيل دور المخرجات التعليمية للجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لديهم من وجهة نظر أصحاب المصلحة في الأردن"، علماً أن المعلومات التي سيحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

